الاتحاد

باسم الطبقة العاملة اتحدوا!!

عدد الثلاثاء

١٤ آب ١٩٥٦

العدد ٣١ السنة الثالثة عشرة

٦ محرم ١٣٧٦

٥٧١٦

14August 1956 14 באוגוסט

No. 31 Vol. XIII

AL-ITTIHAD" ״אל - אתיחאד״ الثمن (١٢٠) بروطة המחיר 120 פר׳

في يوم انعقاد مؤتمر لندن تكتسح الاقطار العربية الاضرابات

القاهرة — يوم الخميس القادم، يوم انعقاد مؤتمر لندن ستكتسح الاقطار العربية كلها موجة من الاضرابات العامة تأييداً لمصر واحتجاجاً على تدخل المستعمرين في شؤونها وعلى محاولتهم الاعتداء على سيادتها.

وينتظر ان تسير المظاهرات التي تعبر عن نقمة الشعوب على المستعمرين.

لن تتردد اي انسان عاقل في قبول اقتراح مصر عقد مؤتمر دولي - راديو موسكو

القاهرة — اذاع راديو موسكو تعليقاً على بيان الحكومة المصرية الذي القاه الرئيس عبد الناصر في الاجتماع الصحفي. وقال راديو موسكو إن رفض الحكومة المصرية الاشتراك في مؤتمر لندن له اهمية بالغة كمسألة مبدئية فقد بني على أسباب مقنعة. ويعتبر رفض مصر رفضاً تمسكاً بمبدأ الدفاع عن حقوقها وعن حرية الملاحة في القناة وعن السلام العالمي. واضاف راديو موسكو ان اي إنسان عاقل لن يتردد في الموافقة على اقتراح مصر عقد مؤتمر لبحث ضمان حرية الملاحة

مصر تندد بمؤتمر لندن وترفض الاشتراك فيه

الترحيب باقتراح مصر عقد مؤتمر دولي لضمان حرية الملاحة في القناة

القاهرة — رفضت الحكومة المصرية تلبية دعوة الاشتراك في «مؤتمر لندن»، فهو ليس مؤتمراً دولياً له صلاحية التقرير وانما محاولة سافرة للتدخل في شؤون مصر وللاعتداء على سيادتها.

واعلنت الحكومة المصرية انها مستعدة للاشتراك، مع الدول الموقعة على إتفاقية القسطنطينية عام ١٨٨٨ والدول التي تستخدم القناة ودول أخرى، في مؤتمر لاعادة النظر في إتفاقية ١٨٨٨ والاتفاق على ضمان حرية الملاحة على أن يسجل هذا الاتفاق لدى الامانة العامة لهيئة الامم المتحدة وعلى أن تحيط جميع الدول علما به وعلى أن يبقى الباب مفتوحاً أمام الدول الراغبة في الانضمام إليه.

وقد اعلن هذا الموقف الرئيس المصري جمال عبد الناصر في بيان باسم الحكومة المصرية القاه في المؤتمر الصحفي الذي عقده في القاهرة يوم الاحد الماضي وحضره أكثر من ٥٠٠ مدعو يمثلون جميع وكالات الانباء والتليفزيون العالمية وأهم صحف العالم ورؤساء تحرير الصحف المصرية.

وفي هذا البيان عاد الرئيس المصري إلى شجب ما تضمنه بيان حكومات الدول الغربية الثلاث بشأن شركة القناة. وأكد ان شركة القناة مصرية وانه حتى بريطانيا اعترفت بهذه الحقيقة ودافعت عنها لدى المحاكم المختلطة في مصر.

واعلن عبد الناصر رفض مصر وشعبها لتهديدات بريطانيا وفرنسا الاقتصادية والعسكرية واوضح ان هدف هذه التهديدات هو اخافة الشعب المصري وارهابه ليتنازل عن حق من حقوقه المشروعة. واعلن عبد الناصر ان الشعب المصري سيناضل حتى آخر نقطة من دمه في سبيل صيانة حريته وسيادته.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

مساعد همرشولد يزور الاردن

عمان — أعلن هنا ان السيد كورديه مساعد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة سيزور الاردن في ٢٢ آب ١٩٥٦.

وزيارة مساعد همرشولد للاردن ستكون جزءاً من زيارته لاقطار الشرق الاوسط والاقطار التي اقتحمت حديثاً لهيئة الامم المتحدة.

شبرناك يعرف اعضاء الكنيست بنداء السوفيات لنزع السلاح

القدس — عرف ي شبرناك رئيس الكنيست اعضاء الكنيست بفحوى نداء السوفيات الاعلى الى الكنيست بشأن ايقاف سباق التسلح وتحديده وحظر الاسلحة الذرية.

وكان السوفيات الاعلى قد اتخذ قراراً يبعث هذا النداء إلى برلمانات دول العالم وقد سلم هذا النداء إلى وزارة الخارجية الاسرائيلية، سفير الاتحاد السوفياتي في إسرائيل.

وقد احالته وزارة الخارجية الاسرائيلية على رئيس الكنيست. وتعتبر خطوة شبرناك أجراء إيجابياً تجاه الدعوة السوفياتية

وفاة وزير خارجية بلغاريا

موسكو — أعلنت وكالة تاس من صوفيا عن وفاة الدكتور ميتشو نقشاب، وزير الخارجية البلغاري عن عمر يناهز ٦٩ سنة بعد مرض مزمن.

والدكتور نقشاب هو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري وتقلد منصب وزير الخارجية سنة ١٩٥٠. وشغل قبل ذلك منصب وزير الاقتصاد

جاء في الانباء: ان بريطانيا حشدت حاملات طائرات ومدمرات ومظليين الى البحر الابيض المتوسط لمواجهة ازمة السويس.

شعار بريطانيا ابدا !!!

استمرار مباحثات الاتحاد السوفياتي اليابان

وزير خارجية اليابان يتلقى تعليمات من حكومته للبقاء في موسكو

موسكو — تلقى وزير خارجية اليابان تعليمات جديدة من حكومته للبقاء في موسكو لمواصلة مفاوضاته لعقد معاهدة سلام بين القطرين تنهي «حالة الحرب» القائمة بينهما منذ الحرب العالمية الثانية (حالة الحرب تكتيكية أو شكلية لان اليابان لم توقع على معاهدة سلام مع الاتحاد السوفياتي على الرغم من مرور عشر سنوات على نهاية الحرب الفعلية).

وتلى ما اذيع سابقاً من انه سيشترك في مؤتمر لندن الذي سيبحث في مشكلة تأميم شركة قناة السويس.

وكانت المباحثات السوفياتية اليابانية قد وصلت إلى حالة من الجمود على أثر تمسك الوفد الياباني بمطالب اقليمية (إعادة جزيرتي كوناشيري وايتوروب) لا حق لليابان فيها. (وقد احتلت اليابان هذه الجزر بعد الحرب الاستعمارية اليابانية - الروسية عام ١٩٠٥ وحررها الاتحاد السوفياتي اثناء الحرب العالمية الثانية).

وقد ابدى الاتحاد السوفياتي كل التساهل والتهاود لانجاح هذه المباحثات فوافق على التنازل لليابان عن مجموعة جزر هابومي وجزيرة شيكوتان واحتفظ برفض التنازل عن غيرها على اعتبار ان لا حق لليابان فيها وقد احتلتها في حرب استعمارية.

وفي اجتماع صحفي اعلن وزير الخارجية الياباني ان الوفد الياباني لن يعود إلى بلاده بدون إتفاق مع الاتحاد السوفياتي وهو واثق من إمكانية تحقيق المعاهدة.

ويقول رويتر أن الوزارة اليابانية قد قررت عقد اجتماع طارىء لبحث تطورات المفاوضات الدائرة في موسكو لعقد معاهدة السلام.

الحكومة تتكتم على نتائج بحثها في قضايا السياسة الخارجية

هآرتس: شعار «عدم التماثل» قد يتحول الى ضرورة قومية

القدس — لمراسلنا — انهت الحكومة امس البحث في القضايا الاساسية للسياسة الخارجية. وكانت قد بدأته في الاسبوع الماضي. وفرضت الحكومة تكتماً شديداً على نتائج ابحاثها.

وتقول صحيفة هآرتس «إن البحث يستهدف فحص بعض الخطوط العامة واستخلاص النتائج لتغيير التوجه في عدد من مجالات السياسة الخارجية الاسرائيلية».

وتضيف هآرتس «إن البحث يجري تحت تأثير التطورات السياسية الاخيرة في الشرق الاوسط بشأن أزمة السويس، تلك التطورات التي تعتبر بمثابة نقطة تحول تاريخية. وبالاضافة إلى تعيين موقفنا فيما يتعلق بازمة السويس، فإن الحكومة تهدف إلى وضع خطوط النشاط السياسي لزمن بعيد في بعض القضايا السياسية التي تؤلف الدائرة السياسية لاسرائيل. ومن هذه القضايا العلاقات مع الدول العربية والصلات مع الدول الغربية والاتحاد السوفياتي».

وكانت هآرتس، في عددها من يوم الجمعة الماضي، قد كتبت مقالا للسيد بولاس جاء فيه:

«نظراً لضعف الغرب في الشرق الاوسط ولارتفاع مكانة الاتحاد السوفياتي فمن المحتمل أن يتحول شعار عدم التماثل من شعار حزبي يساري إلى ضرورة قومية».

ويثبت هذا المقال ان المطلب الشعبي بتغيير السياسة الاسرائيلية إلى سياسة استقلال وحياد قد وصل إلى فئات كانت تعتقد، حتى الآن، بضرورة الانحياز نحو الدول الغربية فقط.

ويضيف كاتب المقال: «إن ضعف الغرب يحتم على السياسة الخارجية الاسرائيلية أن تهتم بما يمكن أن يرد به الاتحاد السوفياتي على سياستنا تجاه الدول العربية بشكل لا يقل عما كنا نبديه من اهتمام بردود الدول الغربية».

ويستطرد كاتب المقال قائلا، «يجب الاعتراف بأن موسكو ليست أقل أهمية بالنسبة لنا من واشنطن أو لندن».

سياسة التهديد باستخدام العنف ضد مصر تلقى المقاومة حتى في اقطار الاستعمار

لندن — سياسة التهديد باستخدام العنف والقوة ضد مصر، التي التجأت اليها بريطانيا وفرنسا، تصطدم في كل يوم بمقاومة جديدة، لا في الشرق الاوسط فحسب، ولا في بلدان آسيا وافريقيا فقط، بل وفي اقطار المعسكر الاستعماري نفسه ايضاً.

فقد دعت «حركة الحرية للمستعمرات» التي يؤيدها عدد من اعضاء حزب العمال البريطاني الى اجتماع شعبي يعقد اليوم (الثلاثاء) احتجاجاً على الشكل الذي تعالج فيه بريطانيا أزمة السويس. وقد جاء في الدعوة لهذا الاجتماع، «ان الحركة تعتقد بأن مراقبة دولية على الممرات المائية، وضمنها قناة السويس، من شأنها ان تكون مساهمة هامة في توطيد السلام العالمي. ولكن لتحذر بريطانيا من فرض هذا الامر خلافاً لرغبة الحكومة المصرية إذ أن ذلك سيكون عملا يتعارض مع ميثاق الامم المتحدة».

وقد وقع على هذه الدعوة كثرة اعضاء الجناح اليساري في حزب العمال البريطاني ورئيس الكنيسة النظامية (ميثوديست).

ونشر الفريد روبنز، ناطق حزب العمال البريطاني للشؤون السياسية الخارجية، مقالا في صحيفة «صنداي بيكتوريال» شجب فيه استخدام القوة ضد مصر واقترح قبول التأميم ووضع إدارة القناة تحت مراقبة الامم المتحدة ودفع مخصصات سنوية إلى مصر.

في البيت الابيض

وفي واشنطن عقد الرئيس

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

تأميم شركة السويس يزعزع حلف بغداد

كراتشي — افضت اوساط مقربة من حكومة الباكستان، بان ازمة قناة السويس قد تسبب قريباً انهيار حلف بغداد.

وتقول هذه المصادر ان «تأييد العراق التام لخطوة التأميم هو الانشقاق الاول في هذا الحلف». كما ان الانقسام في الرأي حول ازمة السويس يعود اعضاء الحلف الخمسة بريطانيا، باكستان العراق، تركيا وايران.

«فبينما وقفت تركيا إلى جانب بريطانيا ووقفت العراق إلى جانب مصر فمن المنتظر أن تقف الباكستان إلى جانب الغرب مع تأييدها المعنوي لحق مصر في تأميم القناة».

اما ايران فستؤيد من جهتها خطوات مصر دون ان تؤيدها عسكريا.

وتضيف هذه المصادر، ان موقف العراق قد فاجأ المراقبين السياسيين في كراتشي. وأبدوا شكوكهم من انقسام اعضاء الحلف، الذين قد يظلوا معسكرين متعاديين من الناحية العسكرية. وهذا ما يزيد في زعزعة حلف بغداد ويزيد الشكوك في امكانية بقائه قائماً في المستقبل القريب.

لا تحرجوني!

لندن — نشرت «الجويش اوبزرفر اند ميدل ايست ريفيو» ان نوري السعيد، عقب تأميم شركة قناة السويس، هرول عائداً من مراكش إلى العراق. وقبل عودته إلى العراق عرج على لندن واتصل بوزير الخارجية وطلب اليه الا يدعو العراق إلى مؤتمر لندن لبحث مسألة تأميم شركة قناة السويس لان مثل هذه الدعوة احراج له.

طلب نوري السعيد من الوزير البريطاني أن يفهم ان على حكومته ان تؤيد مصر في موقفها ولكنه وعد الوزير ان يحافظ على ولائه لبريطانيا.

وبرهن نوري السعيد على ولائه هذا فقد اصدر بياناً أيد فيه مصر واعرب عن أمله ان تسود الحكمة (!) اطراف هذا النزاع!

وهكذا كان السعيد اميناً على مصالح اسياده.

وراعاه الاسياد ولم يدعوه لحضور مؤتمر لندن.

الملك سعود يطلب قوة امريكية تحمي الظهران

عمان — ذكرت صحيفة «الجهاد» الاردنية ان الملك سعود قد امر سفيره في الولايات المتحدة بمطالبة حكومة امريكا بارسال حامية عسكرية لحماية آبار البترول في الظهران في العربية السعودية.

واستطرد الصحيفة قائلة ان الملك سعود شديد الخوف من الوف العمال الذين يعملون في منشآت البترول خصوصاً بعد أن قرر مندوبو اتحاد النقابات العربي تدمير الانابيب والآبار البترولية في حالة اعتداء الدول الاستعمارية على مصر.

وتقول الصحيفة ان الملك شديد الخوف من العمال الفلسطينيين والمصريين والاردنيين الذين يعملون في هذه المنشآت.

ويذكر القراء ان عمال الظهران شنوا معارك طبقية عنيفة في الاسابيع الاخيرة، كما اضربوا شهراً في سبيل اعتراف الشركة الامريكية (ارامكو) بنقاباتهم.

وقد استعمل الملك سعود اقسى أساليب العنف لتحطيم الاضراب وقيل ان عاملين قضيا تحت التعذيب في سجن الظهران.

الهند تتقدم بمقترحاتها الخاصة

دلهي — في اعقاب محادثات غير رسمية اجرتها الهند مع زعماء مصر وبريطانيا وفرنسا، يعتقد هنا بأن الهند ستتقدم، في مؤتمر لندن، باقتراحات معينة لاحراز اعتراف من جميع الدول المعنية بالملاحة الحرة في القناة، بحقوق سيادة مصر في تأميم شركة القناة، تلك الحقوق التي لا تقبل الهند بالاعتراض عليها.

الجامعة العربية تقرر:

جميع الدول العربية تؤيد مصر وتستنكر الضغط والتهديد الاستعماريين

القاهرة — قرر مجلس جامعة الدول العربية تأييد قرار مصر بتأميم شركة قناة السويس.

وجاء في هذا القرار «إن جميع الدول العربية تؤيد تأييداً تاماً قرار الحكومة المصرية بتأميم شركة قناة السويس».

و«إن الدول العربية تعلن عن وحدتها وتضامنها التامين مع حكومة مصر في جميع ما تتخذه من خطوات».

ودعت اللجنة السياسية إلى وقف الضغط والتهديد الاستعماريين اللذين يوجهان إلى مصر وأعلنت ان احسن طريق التسوية النزاعات هي الطريق السلمية التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة.

نجدة مصر

دلهي — اعلن زعيم الحزب الاشتراكي الهندي ان حزبه سيجند فرقة متطوعين تحارب بجانب الجيش المصري اذا ما اعتدى الاستعمار على قناة السويس

استمرار الاعدادات العسكرية البريطانية الفرنسية

ليبيا ترفض أن ينزل الغزاة في اراضيها

لندن — تقول المصادر البريطانية المطلعة ان فرنسا وبريطانيا تواصلان تحضيراتهما العسكرية وان عمل «القطار الجوي» للشرق الاوسط (أي نقل الجنود بالطيارات) قد تأخر لفترة قصيرة.

أما سبب هذا التأخير فهو ان ليبيا رفضت السماح للقوات البريطانية بالنزول في الاراضي الليبية

وتقول الانباء ان سفينتي النقل «تساوس» و«انشان» قد غادرتا ميناءهما تحملان قوات لزيادة القوة البريطانية في الشرق الاوسط.

اضراب للاحتجاج على الاعدام في قبرص

نيقوسيا — انتهى الاضراب العام الذي شمل مرافق قبرص باجمعها بعد مضي يومين على اعلانه احتجاجاً على اعدام ثلاثة من الشباب القبرصيين الذين اتهموا باغتيال شرطي تركي.

وقد اشتدت في الايام الاخيرة حوادث الاصطدام المسلح بين الجيش البريطاني ورجال حركة الكفاح المسلح.

ستصاب قبرص بالشلل

الاسكندرية — اعلن سافس اوزبديس امين صندوق حركة الكفاح المسلح القبرصي والنائب في البرلمان اليوناني ان رجال المقاومة القبرصية سيصيبون قبرص بالشلل إذا ما حاول الجيش البريطاني استعمال قبرص نقطة قفز للهجوم على مصر.

الغاء تعدد الزوجات في تونس

اعلن حبيب بورقيبة، رئيس حكومة تونس، ان حكومته عازمة على الغاء تعدد الزوجات. ومنع زواج الفتيات قبل السن الخامسة عشرة.

غنى..

اول ميزانية قومية

في تونس الآن حكومة قومية.

وقد عرضت أول ميزانية قومية على البرلمان التونسي

وقد جاء في هذه الميزانية: تخفيض سعر الخبز ومجانية التعليم الثانوي وتكوين صندوق الطفولة وتخفيض مصاريف العائلة المالكة

وتعتمد الحكومة على جباية ٧٢ في المئة من الميزانية من الشعب الكادح، وفي هذا ضعفها.

ولكن اعداءها جماعات صفعة للاستعمار الفرنسي الذي أقام في البلاد نصف قرن وترك اهلها في حالة من الشقاء والجهل لا يحسدون عليها!!

وبعد، اليس تقريب أحد هذا الكفاح القومي لطرد الاستعمار؟!

ت

بريطانيا تدعي انها لا تستطيع قبول المقترحات السوفياتية بشأن المؤتمر

لندن — أبلغت الحكومة البريطانية حكومة الاتحاد السوفياتي انها «لا تستطيع قبول الاقتراحات السوفياتية بشأن مؤتمر لندن الذي سيعقد في ١٦ آب الجاري».

وقال ناطق الحكومة البريطانية الذي أعلن هذا النبأ ان حكومته قد فسرت الاسباب التي تحول دون قبول الاقتراحات السوفياتية.

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي في رده على الدعوة الغربية الاشتراك في مؤتمر لندن قد اقترح تأجيل عقد المؤتمر حتى آخر آب الحالي ودعوة ٢٢ دولة أخرى الاشتراك فيه. كما انه أعلن ان اشتراكه في المؤتمر لن يقيده بأي قرارات أو التزامات من شأنها ان تمس بحقوق سيادة مصر وان اي محاولة للبحث في تأميم شركة القناة انما هي بمثابة تدخل سافر في شؤون مصر الداخلية.

خمس سفن حربية الى مصر

القاهرة — نشرت جريدة الشعب التي يصدرها صلاح سالم ان خمس سفن حربية من صنع الاتحاد السوفياتي قد وصلت إلى ميناء الاسكندرية. وكانت هذه السفن ترفع العلم المصري.

مؤتمر افريقي آسيوي بشأن السويس

دلهي — «إن خطوات تتخذ الآن لعقد مؤتمر آسيوي للبحث في أزمة السويس» — هذا ما أعلنه دبلوماسي اندونيسي كبير لمراسلي الصحف في كلكتا.

واضاف ان عدداً من الدول الآسيوية تقف وراء هذه الخطوات ولكنه رفض ان يدلي باسمائها.

وقال هذا الدبلوماسي ان مكان انعقاد المؤتمر وتاريخ عقده لم يقررا بعد وان هذا المؤتمر سيبحث قضايا آسيوية - افريقية أخرى غير قضية السويس.

افيدار يطلب من الاتحاد السوفياتي

بحث حرية الملاحة الاسرائيلية في السويس

موسكو — تباحث يوسف ابيدار سفير اسرائيل في الاتحاد السوفياتي مع ا. سيمنيف وكيل وزارة الخارجية السوفياتي بشأن حرية الملاحة الاسرائيلية عبر قناة السويس.

واذاع رويتر ان افيدار اعرب عن امله في أن يبحث وفد الاتحاد السوفياتي في مسألة استعمال السفن الاسرائيلية لقناة السويس في مؤتمر لندن الذي سيعقد بعد غد (١٦/٨/٥٦).

واضاف رويتر أن السفير الاسرائيلي قد يقوم باتصال مع وزير الخارجية السوفياتي دمتري شيبلوف قبل سفره إلى لندن.

وقالت مصادر عالية في القدس أن مباحثة السفير الاسرائيلي مع وكيل وزير الخارجية السوفياتية لم تنته وان الاتصالات بين السفير ورجال وزارة الخارجية السوفياتية ستستمر لبحث هذا الشأن.

اتفاق بين مصر والمانيا الشعبية

اعلنت حكومة المانيا الديمقراطية الشعبية عن عقد اتفاق مع مصر لتبادل الانباء والمعلومات لمقتضيات الاذاعة.

برامج اقتصادية لخدمة مصالح من ؟

—— لمكاتبنا في الشؤون الاقتصادية ——

في يوم الاحد الماضي اعلن يوسف سفير رئيس المجلس الاقتصادي لحزب الصهيونيين العموميين في اجتماع صحفي في تل ابيب برنامج حزبه الاقتصادي، وهو يتضمن: منع كل زيادة في الاجور الاساسية، والغاء علاوة الغلاء، وربط زيادة الاجور بزيادة انتاجية العمل.

ثم في يوم الخميس اعلنت لجنة الاحد عشر، وهي اللجنة المتفرعة عن اللجنة التي تحضر لمؤتمر المباي، مقترحاتها الاقتصادية وهي تتضمن كذلك ربط زيادة اجور العمال بزيادة الانتاجية.

ويتضح من هذا ان حزب البرجوازية الكبيرة، والمباي، يتفقان في الهجوم على أجور العمال وعلى مستوى معيشتهم.

والحزبان يصدران في هذا من النظرية البرجوازية التي يقول بها الخبير الامريكي البروفسور برنر والتي يدافع عنها وزير المالية اشكول، ويقوم «برنامج الاقتصادي الجديد» عليها، وهي ان تخفيض استهلاك الجماهير وتخفيض الاجور الحقيقية ينقذ اقتصاد البلاد من كل صعوباته وازماته، من التضخم، والعجز في الميزان التجاري، وتأخر الانتاج الخ.

وهم يزعمون ان مستوى معيشة الجماهير في إسرائيل مرتفع جداً ونفقات الانتاج عالية جداً، لارتفاع أجور العمال، ولذلك لا تستطيع المنتجات الاسرائيلية أن تنافس منتجات البلاد الاخرى في الاسواق العالمية، وهذا يضر بالصادرات الاسرائيلية.

فلننظر، قبل كل شيء، ما هي هذه الاجور «المرتفعة» التي يتقاضاها العمال في إسرائيل وإليك هذا الاحصاء الرسمي لمنتصف السنة الحالية:

الاجور الشهرية	عدد العمال
لغاية ٨٠ ليرا	٣٠ ألفا
من ٨٠ إلى ١٢٠ ليرا	٣٠ ألفا
من ١٢٠ إلى ١٦٠ ليرا	٦٠ ألفا
من ١٦٠ إلى ٢٠٠ ليرا	٧٠ ألفا
من ٢٠٠ إلى ٢٥٠ ليرا	١١٠ آلاف
من ٢٥٠ إلى ٣٠٠ ليرا	٦٠ ألفا
أكثر من ٣٠٠ ليرا	٤٠ ألفا
المجموع	٤٠٠ ألف

ويظهر من هذا الاحصاء ان ٧٥ بالمئة من العمال المأجورين في البلاد يتقاضون أجوراً تقل عن ٢٥٠ ليرا في الشهر، وهذا المبلغ يعد الحد الادنى لنفقات المعيشة. و٤٧٫٥ بالمئة يتقاضون أجوراً شهرية تقل عن ٢٠٠ ليرا، و٣٠ بالمئة يتقاضون أجوراً شهرية تقل عن ١٦٠ ليرا.

والواقع ان أجور العمال الحقيقية في انخفاض مستمر منذ أن قامت الدولة فقد كان هذا ابطل الازمة. فقد نشرت جريدة «هآرتس» البرجوازية في ٤ يوليو سنة ١٩٥٦ الجدول التالي عن انخفاض أجور العمال الحقيقية في إسرائيل، على أساس الدولار، كان العامل في إسرائيل يتقاضى عن ساعة العمل:

في ١٩٤٩ ٥٦ سنتاً
في ١٩٥٣ ٤٨ سنتاً
في ١٩٥٥ ٤٢ سنتاً

ومن هذا يظهر ان أجور العمال الحقيقية قد انخفضت ٢٥ بالمئة من سنة ١٩٤٩ حتى سنة ١٩٥٥، هذا إذا لم نأخذ في الحساب انخفاض القيمة الشرائية للدولار نفسه.

وليس هذا فحسب بل ان نصيب العمال المأجورين في الدخل القومي قد انخفض انخفاضاً كبيراً وازداد نصيب ارباح الرأسماليين زيادة فاحشة.

ففي سنة ١٩٥٠ كان نصيب الاجور من قيمة الانتاج الصناعي ٢٩ بالمئة تقريبا.

وفي سنة ١٩٥١/١٩٥٢ كان نصيب الاجور من قيمة الانتاج الصناعي ٢٨ بالمئة.

وفي سنة ١٩٥٥ قدرت قيمة الانتاج الصناعي في إسرائيل بمبلغ ١٠٤٥ مليون ليرا، وقدرت أجور العمال في السنة نفسها، مع ما ينالونه من خدمات اجتماعية، بمبلغ ٢٤٠ مليون ليرا، أي ٢٣ بالمئة من قيمة الانتاج الصناعي.

أما في البناء فقد كانت الاجور ٦٠ بالمئة من نفقات الانتاج العامة في سنة ١٩٥٠ فانخفضت إلى ٥٨ بالمئة سنة ١٩٥١ ثم إلى ٤٠٫٩ بالمئة في يناير ١٩٥٦.

وبوجه عام انخفض نصيب الاجور من الدخل القومي عامة من ٥٥ بالمئة سنة ١٩٤٧ إلى ٤٥ بالمئة سنة ١٩٥٤

هذا في حين ارتفعت ارباح رؤوس الاموال من ٥٣ مليون ليرا في سنة ١٩٥١ إلى ١٨٨ مليون ليرا في سنة ١٩٥٤. وارتفع نصيب الارباح في قيمة الانتاج الصناعي من ٢٥ بالمئة سنة ١٩٥٠ إلى ٣٢ بالمئة سنة ١٩٥٤

ثم علاوة الغلاء هذه التي يريدون إلغاءها، ماذا يصيب العامل منها. ان الضرائب المتزايدة لا تبقي للعامل من هذه العلاوة شيئاً. ففي إحصاء أوردته جريدة «مرحاب» في ١١ يوليو سنة ١٩٥٦ يظهر ان العامل الصناعي من الدرجة الاولى الذي يعيل عائلة مؤلفة من ٤ أشخاص قد تناول علاوة غلاء في منتصف ١٩٥٦ قدرها ٣٠ ليرا زيادة على ما كان يتقاضى في يناير سنة ١٩٥٦. وفي الوقت نفسه ازدادت عليه الضرائب بالشكل التالي:

زياد ضريبة الدخل	٣٫٨٩٠
ضريبة دفاع	١١٫٠٠٠
زيادة ضريبة البلدية	٣٫٠٠٠
زيادة رسوم الهستدروت	٢٫٦٠٠
ضريبة طوارئ بلدية	٠٫٨٠٠
المجموع	٢١٫٢٩٠

وبهذا يكون العامل قد دفع ضرائب علاوة الغلاء كلها وفوقها ليرا و٢٩٠ بروطة من أجرته الاساسية....

ثم ما صحة الزعم بأن مستوى المعيشة مرتفع جداً وبان استهلاك الجماهير كثير جداً ينبغي تخفيضه ؟!

ان وزير المالية نفسه قد ذكر في خطابه الذي قدم به الميزانية إلى الكنيست ان الاستهلاك في ١٩٥٤ كان ٧٨ بالمئة من الانتاج القومي، وفي ١٩٥٥ انخفض إلى ٧٣ بالمئة، أي ان الجماهير في إسرائيل تستهلك أقل من ثلاثة ارباع ما تنتج. ولكن الذي يبتلع قسماً كبيراً من الدخل القومي هو النفقات العسكرية والبوليسية والبيروقراطية التي ارتفعت في السنة الماضية من ٢٢ بالمئة إلى ٢٤ بالمئة من الدخل القومي، وازدادت في هذه السنة أكثر من ذلك كثيراً.

والآن لنقابل بين أجور العمال في إسرائيل وفي غيرها من الاقطار لنرى اصحيح الزعم ان أجور العمال «المرتفعة» هنا هي التي تزيد نفقات الانتاج وتحول دون منافسة بضائعنا لبضائع الاقطار الاخرى في أسواق العالم ؟.

ففي احصاء لجريدة «هآرتس» في ٤ يوليو ١٩٥٦ يظهر ان العامل يشتغل مقابل دولار واحد:

في كندا	٤١	دقيقة
في استراليا	٧٩	«
في بريطانيا	١١٠	دقائق
في إسرائيل	١٤٢	دقيقة

ومن هذا يتبين ان العامل في كندا يتقاضى من الاجور أكثر من ثلاثة أضعاف ما يتقاضاه العامل الاسرائيلي، وفي استراليا نحو الضعفين وفي بريطانيا أكثر من ٣٠ بالمئة زيادة على اجر العامل الاسرائيلي.

وفي النهاية لننظر إلى انتاجية العمل. ففي احصاء ورد في جريدة «دافار» في ٣ يوليو ١٩٥٥ يظهر ان الانتاج الصافي للعامل الواحد في إسرائيل قد بلغ في ١٩٥٤ ما زاد ٥٧ بالمئة عما كان عليه في ١٩٥٠. وهكذا فان انتاجية العامل الاسرائيلي ليست منخفضة، وأجور العمال الحقيقية لم ترتفع بارتفاع الانتاج.

من كل ما تقدم يظهر واضحاً ان أجور العمال في إسرائيل أقل من أجور العمال في الاقطار الاخرى، وانها في انخفاض مستمر وان استهلاك الجماهير في إسرائيل ليس مرتفعاً، وان انتاجية العامل الاسرائيلي في ارتفاع بينما الاجور الحقيقية في هبوط. وان علاوة الغلاء لا تكفي حتى لتسديد الضرائب المتزايدة، ولذلك فليس «ارتفاع» الاجور و«كثرة» الاستهلاك وضعف انتاجية العمال، هي السبب في صعوبات إسرائيل الاقتصادية، ولذلك فليس الغرض من هذه البرامج الاقتصادية التي يدعو إليها الصهيونيون العموميون وقادة المباي، انعاش الاقتصاد الاسرائيلي وانقاذه من مصاعبه كما يزعمون، بل ان الغرض الحقيقي منها خدمة مصالح كبار اصحاب رؤوس الاموال الاجانب والمحليين وزيادة ارباحهم على حساب الجماهير العاملة.



السوق مريض

في السابق حظي عضو الكيبوتس بأكل الدجاج في حالتين:

إذا كان هو مريضاً...

وإذا كانت الدجاجة مريضة...

أما الآن فيستطيع أكل لحم الدجاج في حالة ثالثة - مرض السوق

عن «عل همشمار»

من الشعر الثوري

لحافظ ابراهيم

*

خوض البحار رياضة السباح.

فتيان مصر فأنت حر واستعد
مجد الجدود ولا تعد لمراح
شمر وكافح في الحياة فهذه
دنياك دار تناحر وكفاح
وانهل مع النهال من عذب الحيا
فاذا رقا فامتح مع المتاح
وخض الحياة وان تلاطم موجها
خوض البحار رياضة السباح
في البحر لا تثنيك نار بوارج
في البر لا يلويك غاب رماح

* * *

مورفين الدهاء !

مضى زمن التنويم يا نيل وانقضى
فهي مصر ايقاظ على مصر تسهر
وقد كان مرفين الدهاء مخدرا
فأصبح في اعصابنا يتخدر
شعرنا بحاجات الحياة فان ونت
عزائمنا عن نيلها كيف نعذر
شعرنا واحسسنا وباتت نفوسنا
من العيش إلا من ذرا العز تسخر
اذا الله أحيا أمة لن يردها
إلى الموت قهار ولا متجبر

الجماهير تتساءل وعلى الحكومة ان تجيب..

لماذا اضيعت الفرصة الطيبة للاتصال بمصر وتسوية حرية الملاحة الاسرائيلية في القناة

مكتب الاتحاد — لماذا أضيعت الفرصة الطيبة؟ لماذا أخفي النبأ الهام؟ — هكذا يتساءل الكثيرون بعد أن علموا، من نبأ نشرته «عل همشمار» (والمتبسه «قول هعام» و«الاتحاد»)، انه اثناء النزاع البريطاني — المصري بشأن الجلاء عن منطقة قناة السويس قامت مصر بجس النبض للاتصال باسرائيل بغية تسوية قضية حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في القناة.

وكثيرون يقولون ان حكومة اسرائيل تسعى جهدها لايجاد انطباع لدى الجمهور الاسرائيلي ولدى الرأي العام العالمي بأن كل خطواتها واعمالها تتجه نحو السلام، وبأنها مستعدة لتسوية جميع القضايا المختلف عليها مع الاقطار العربية بالمفاوضات والاتفاق والسلام. اما كل المسؤولية عن الوضع المتوتر بين اسرائيل والاقطار العربية، فقد ألقته الاوساط الحاكمة على «الطرف الثاني». ولكن ما ذكرته «عل همشمار»، صحيفة أحد احزاب الحكومة، من ان السياسة الخارجية الاسرائيلية قد تجاهلت مبادرة مصر واتجهت نحو بريطانيا لكي تضمن لاسرائيل حرية الملاحة في قناة السويس — انما يتعارض تعارضاً كلياً مع تصريحات الحكومة عن السلام.

لقد استخدمت بريطانيا الورقة الاسرائيلية اثناء مفاوضاتها مع مصر بغية إطالة أمد المفاوضات ولكن النتيجة الحتمية الوحيدة كانت تشديد النزاع الاسرائيلي — المصري. ثم ان بريطانيا اهملت اسرائيل بعد ان استفادت من ذلك الفائدة الممكنة — اي السياسة الاسرائيلية قد قدمت المساعدة للمستعمرين البريطانيين بالتنكر لمصالح اسرائيل القومية.

ويتضح انه كان هنالك في الماضي ايضاً محاولات قامت بها مصر للاتصال باسرائيل بغية تسوية قضية هامة مختلف عليها هي قضية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس، وان حكومة اسرائيل افشلت هذه المحاولات بالتحول إلى اداة في ايدي مثيري النزاعات المستعمرين البريطانيين دون اي اهتمام بالنتائج الخطيرة التي جاءت في اعقاب هذه السياسة المقصودة، الا وهي تشديد العلاقات مع مصر والتنكر لرغبة الشعب في السلام.

وفي تلك الايام المتوترة التي سقطت فيها الضحايا على جانبي الحدود، من اليهود والعرب، ادعت الحكومة بان وجهتها دائماً نحو السلام وان جميع اعمالها تستهدف السلام... فكيف يمكن الثقة بتصريحات ناطقي الحكومة من السلام حيال هذه الحادثة التي ذكرتها عل همشمار مع انها ذكرتها متأخرة كثيراً؟؟

وحيال تأميم شركة قناة السويس وضرورة ضمان حق اسرائيل، نظرياً وعملياً، في حرية الملاحة في القناة تنتظر اوساط شعبية واسعة مبادرة اسرائيلية من اجل الاتفاق مع مصر بشأن هذا الامر الحيوي لاسرائيل.

من التاريخ

مثابرة..

ثارت ثائرة بريطانيا لان مصر امت شركة قناة السويس. واعتبرت اجراء مصر «اغتصاباً» و«نسفاً» و«سلباً» «لا سر يخص الجميع»!

ولكن لبريطانيا كان موقف آخر في وقت مضى في عام ١٨٧٤ قبل ان تشتري اسهم مصر بمبلغ اربعة ملايين جنيه.

انذاك شجعت الحكومة البريطانية، بل حرضت الخديوي المصري على الاستيلاء على شركة القناة.

والسبب كان واضحاً(١)

لقد كان التنافس على اشده بين بريطانيا وفرنسا والشركة كانت فرنسية.

ولم تعد بريطانيا إلى هذا التشجيع بعد ان اشترت اسهم الخديوي وبعد أن احتلت مصر عام ١٨٨٢.

لاشك أن بريطانيا مثابرة. والموقف الجديد من تأميم شركة قناة السويس مصدره المصلحة... وليست مبادىء «الملاحة الحرة»!!

(١) المعلومات حول تشجيع بريطانيا لخديوي مصر للاستيلاء على الشركة الفرنسية وردت في كتاب فرديناند دي لسبس تاليف شارلس بيني نشر في أسبوع التأميم.

مع التراث العربي

من اجمل ما كتب بديع الزمان الهمذاني في التعبير عن الشوق والاعتذار... رسالة بعثها إلى القاسم الكرجي.

يعز علي، اطال الله بقاء الشيخ الرئيس، ان ينوب في خدمة قلمي عن قدمي، ويسعد برؤيته رسولي دون وصولي، ويرد شرعة الانس به كتابي قبل ركابي. ولكن ما الحيلة والعوائق جمة

وعلي ان اسعى وليس علي
ادراك النجاح

وقد حضرت داره، وقبلت جداره، ومابي حب الجدران، ولكن شغفاً بالقطان، ولاعشق الحيطان، ولكن شوقاً الى السكان

امر على الديار ديار ليلى
اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وما حب الديار شغفن قلبي
ولكن حب من سكن الديارا

وحين عدمت الموادي عنه أمليت ضمير الشوق على لسان القلم معتذراً الى مولاي عن تقصير وقع وفتور في الخدمة عرض ولكني اقول:

ان يكن تركي لقصدك ذنبا
فكفى ان لا اراك عقابا

رغبة القرية العربية قائمة ...
ولكن يجب ان تقوم الرغبة في الحكومة ..

شفيق خورية — عضو بلدية شفاعمرو

في الثاني من الشهر الحالي (آب) دعت دائرة الاقليات في وزارة الداخلية اعضاء المجالس المحلية والبلدية العرب لحضور دورة دراسية في نثانيا. وقد القى المحاضرة الرئيسية في هذه الدورة لندمن مدير الدائرة.

أعرب لندمن، في معرض محاضرته في دورة أعضاء المجالس البلدية والمحلية، عن اعتقاده أن الحكومة دائبة الاهتمام بالمواطنين العرب وهي تسهر على تقدمهم ورقيهم!

ودعا مدير دائرة الاقليات (الافضل ان تعترف الحكومة بالاقلية القومية العربية وتتخلص من الاوهام الرجعية) إلى تأليف التعاونيات وإدخال الآلات الحديثة في الزراعة.

... مدهش جداً... ثم «حذر» الفلاح العربي من بيع أرضه! (تجاهل تماماً قانون استملاك الاراضي الذي استولت الحكومة وتحاول ان تستولي بموجبه على أراضي الفلاحين العرب بالقوة) ودعا إلى ايصال الكهرباء والماء إلى المدن والقرى العربية ووضع مسؤولية هذه المهمات وغيرها على عاتق السلطات المحلية لوحدها.

واخيراً وليس آخراً دعا إلى ادخال التعليم الزراعي والصناعي إلى القرية العربية واعتبر ان هذه المهمة أيضاً تقع على المجالس البلدية والمحلية.

وفي معرض حديثه قال «ان الاقلية العربية ستكون «متأخرة» إذا لم تساير عادة هذه البلاد وإذا أراد العرب أن يباشروا القوم (أي الشعب اليهودي) فعليهم أن يكونوا منهم وفيهم.»

وان حق لنا ان نلخص بايجاز ما قاله لندمن نقول «ان لام السلطات المحلية والاقلية العربية على اهمالها وامتدح «نشاط» الحكومة «وسهرها»!

لقد قلت في هذه الدورة، ان الاقلية العربية معنية بالدرجة الاولى بتقدمها والمجالس البلدية والمحلية تود ان تعمل كل ما في وسعها لازدهار المدن والقرى العربية... (على الرغم من وجود عناصر في هذه المجالس تعرقل تطور الاقلية العربية. وهذه العناصر تعمل بوحي من الحكومة).

وقلت، ان المجالس ستصل إلى درجة الجمود لقلة الاموال في أيديها - وتلك المشاريع - المياه والكهرباء والطرق - جميعها حيوية وضرورية ويجب القيام بها حالا. «ولكن هل تعتقد الحكومة انه من الممكن القيام بمثل هذه المشاريع دون مساعدة وزارة الداخلية؟! خصوصاً وان القروض وفوائدها أصبحت عبئاً على المجالس العربية»! لقد ذكر لندمن ايصال الكهرباء الى الطيبة واعتبر هذا دليلا على اهتمام الحكومة بالقرى ولكن هل له ان يذكر مساهمة الحكومة في كلفة المشروع - ٦٠ ألف ليرة...

وسألت كم كانت مساهمة الحكومة من المئة الف ليرة التي صرفتها شفاعمرو على مشروع المياه؟ ان القرى العربية اصبحت مراكز استغلال وارباح فائضة بتأييد الحكومة. اننا نطالب بمساعدات وليس بقروض فقط. ونطلب من وزارة الداخلية أن تعلن الآن عن استعدادها لتقديم الاموال الكافية للكهرباء والمدارس والمياه والطرقات... والقرية العربية لن تتهرب من مسؤولياتها... (وهي لاتتهرب الآن).

وذكرت المحاضر لندمن، واظن انه يعلم — ان وزارة المعارف تمنع السلطات المحلية من الاشراف على برامج التعليم في المدارس العربية. اما في شأن التعليم الصناعي والزراعي فأين مساهمة وواجب وزارة المعارف. وإذا كانت وزارة الداخلية مهتمة حقاً فلتبحث في تمكين السلطات المحلية من تنظيم التعليم الزراعي والصناعي.

واعترف لندمن، بعد أن ذكر انجازات الحكومة في الطيبة، بقصور الحكومة في تقديم المساعدات للسلطات المحلية.

وذكر الجيوسي من قلنسوة انه منذ أشهر وهو يطلب آلات زراعية حديثة ولكنه لم يتلق جواباً وذكر انه يدفع ٥٠٠ ليرة لتعليم ولده ولن يستمر في الدفع لصعوبة وضعه.

وطلب ممثل الفريديس بمساعدات حكومية وتكلم غيره بهذه الروح.

وظهر ان لندمن تخابث من وجهة النقاش.

***

لنا كلمة نوجهها لوزارة الداخلية هذه الدورات مفيدة، ولكن على وزارة الداخلية أن تغير موقفها من السلطات المحلية تغييراً جوهرياً. فلا تصدر من الاعتقاد بان السلطات المحلية العربية لاتريد التقدم بعدها وقراها، بل العكس هو الصحيح، انها تريد التقدم والازدهار وستقوم بكل ما تستطيعه لانجاز هذه الاهداف ولكن كيف تستطيع هذا الامر في ظروف الاضطهاد القومي ومصادرة الاراضي ومطاردة العمال من أماكن عملهم؟

والسلطات المحلية تريد توفير المياه والكهرباء وتعبيد الطرقات وإيجاد المدارس الصناعية والزراعية ولكن هل تستطيع هذا بدون تعاون الحكومة ومساعدتها المالية وقروضها؟

لقد قال لندمن انه يريد من العرب أن يسايروا القوم ويصبحوا منهم وفيهم. وهذا ما يريده أبناء الاقلية العربية ولكن أيتم هذا بدون مساواة وبدون حريات دمقراطية؟؟

ولا تريد السلطات المحلية العربية تمييزاً بل مساواة بالمستوطنات والقرى والمدن اليهودية.

الرغبة موجودة في المدن والقرى العربية ولكن المطلوب ان تكون الرغبة قائمة في الاوساط الحكومية.

الاتحاد السوفياتي يوافق على مواثيق منظمة العمل الدولية

وافق الاتحاد السوفياتي على مواثيق منظمة العمل الدولية التي تنص على حق العمال و«اصحاب العمل» (لا يوجد اصحاب عمل في الاتحاد السوفياتي والمقصود هنا الحكومة) في التنظيم الحر وعقد اتفاقات جماعية. وقد انتسب الاتحاد السوفياتي الى هذه المنظمة لاول مرة قبل عامين.

صورة

الدوار..

بقلم ابراهيم الفحماوي

في قرية يالبك في مكان يطلق عليه عمال قريتنا الدوار... وهو السوق الذي يجتمع فيه العاطلون عن العمل صباح كل يوم ليبيعوا قوتهم. وفي صبيحة ذات يوم كنت أحد هؤلاء الذين جاءوا إلى الدوار ليعرضوا بضاعتهم على الشارين بأبخس ثمن قد لا يتجاوز الاربع ليرات يومياً.

ووقع بصري، وأنا أتصفح وجوه رفاقي هؤلاء، على صديق انضوى على نفسه وحاول أن يتوارى بين العمال خوفاً من أن أراه.

وذهبت اليه وطرحت عليه السلام، فأجاب بفتور ثم سألني في شيء من اللهفة، هل تعتقد يا أخي ان السوق اليوم «حامي»؟

فأجبته، لا ادري! ولكن يجب أن يتغير هذا الوضع!

وهز صديقي رأسه وتلبدت سحابة الكآبة والمرارة على وجهه، ثم قال في شيء من التحدي، «أتدري يا اخي إنني منذ اسبوعين وأنا عاطل عن العمل اجيء في الصباح وأقف بين هذه الوجوه المتعبة التي تراها هنا ثم أعود في المساء بدون أن أجد عملا، هكذا أقف هنا منذ طويلة يجف فيها ماء الحياة من وجهي ثم أسير بصحبة هؤلاء، مثل قافلة تبحث عن عزيز دون مرشد». ثم انتهد قليلا وأردف، مااتعسها من كلمة «بش عبودا» وما آلمها من عبارة، «اين عبودا»، وما يؤلم هذا الصلف والكبرياء والكراهية التي تصاحب هذه العبارة «اين عبودا».

وشعرت ان صديقي يهرب من الم كامن وجدتني ابتعد من أله فأصغيت بهدوء ولم احاول دفعه إلى الحديث.

وواصل صديقي قصته، لقد نفذ ما ادخرته من قوت اطفالي الثلاثة وفي البارحة لم يعد معنا في البيت اجرة الباص، واحترت في امري وصرت اذرع القرية من الجنوب إلى الشمال ومن الشرق إلى الغرب، كنت مثل حية قطع رأسها تلتوي دون هدى.

والمشكلة اصبحت ان اجد اجرة السفر بالباص لافتش على عمل.

وذهبت زوجتي وباعت حلنا من السكر لا استطيع ان أحضر إلى الدوار في هذا اليوم.

لقد احتاج صديقي إلى كل مجهوده ليقص على قصته.

ولم اجد كلمات الخفف بها لوعة هذا الصديق.

وارتفعت الشمس في كبد السماء، وظهر ان السوق بارد، وتجمع العمال حولنا أو انخرطنا نحن بين العمال.

وارتفعت الاصوات متأففة، وانطلقت الشتائم حادة ملتهبة.

واستمع العمال لاصوات اليأس واستمعوا لاصوات التذمر. حتى ارتفع صوت عامل يالمع بعثت على وجهه علائم الحكمة الباكرة التي تأتي بها حياة الكدح الباكر وقال، اسمعوا يا اخواني الصياح لا يحل مشكلة. هنالك طريق - لنذهب إلى وزارة العمل أو مكتب العمل أو المجلس المحلي وهنالك نطالب بما نريد.. الصياح في الفضاء لا يجدي.

واشتد الجدل. ورفض بعضهم الاقتراح وأيده الاخرون حتى تكلم عامل القرب من الكهولة والعياء... قال، صحيح ليس من طريق آخر.

وتفرق العمال على موعد.



عالجت بعض الصحف «البرنامج الاقتصادي الجديد» الذي أعلنته الزعامة المبائية.

قول هعام

علقت صحيفة قول هعام الشيوعية على الجزء الاول من «البرنامج الاقتصادي الجديد» الذي أعلنته «لجنة الاحد عشر» المبائية والذي ستقدمه إلى مؤتمر المباي. فقالت:

ان الخطوط المميزة لاقتراحات هذه اللجنة هي الفصل الواسع من العمل، وتشديد ارهاق العاملين وزيادة ساعات وتخفيض مستوى معيشة العاملين تخفيضاً عاماً، وعدم بحث قضية علاوة الغلاء.

فاللجنة تقترح ربط الاجور بالانتاج، أي زيادة اسلوب العمل حسب القطعة، الامر الذي يزيد في ارهاق العامل ويضاعف أرباح المستغلين. ويؤدي إلى فصل عدد كبير من العمال. وكذلك فان ربط الاجور بالانتاج انما يعني أيضاً العودة إلى تجميد الاجور الذي استطاع العاملون بنضالهم ان يحطموه.

ثم تقترح اللجنة فصل العمال «لمصلحة العمل» في الاجهزة الادارية المختلفة في الدولة وفي اجهزة شعبية أخرى. وهي توسيع جيش العاطلين عن العمل، وتقضي على المبدأ النقابي، «الداخل أولا يخرج آخراً»، أي ان اللجنة تقترح الخنوع لاصحاب الاعمال الذين يريدون عن طريق «الفصل لمصلحة العمل» ان يتخلصوا من العمال القدامى واصحاب الحقوق.

وكذلك تقترح اللجنة زيادة ساعات العمل لمستخدمي الدولة والاجهزة الشعبية الاخرى (من ٤٢ - ٤٥ ساعة) ولمعلمي المدارس ورياض الاطفال (من ٣٠ - ٣٢ ساعة) دون أي زيادة في الاجور، أي تخفيض الاجور.

وتختم قول هعام مقالها قائلة:

يجب ان تكون هذه الاقتراحات نذيراً لجهود العاملين يدفعهم إلى الوقوف بالمرصاد من أجل صيانة مصالحهم واصقل وحدتهم والنضال ضد هذه المؤامرة بصفوف متراصة.

عل همشمار

ومن الموضوع نفسه كتبت صحيفة المبام، «عل همشمار» تقول .. وهذه الاقتراحات هي بمثابة تصريحات عامة ليس فيها اي حل عملي لقضايا الاقتصاد الحادة ويبرز فيها فقدان بعض القضايا التي اهاجت جمهور العمال (كقضايا علاوة الغلاء والبطالة وسياسة الضرائب).

ثم تنهي عل همشمار مقالها قائلة، وليس في اقتراحات المباي اي حل للخروج من الصعوبات الاقتصادية التي ترتبك فيها الدولة اليوم. عشية تجديد الاندفاع الاقتصادي السليم.

هبوكر

أما صحيفة الصهيونيين العموميين هبوكر فاقتبست بترحيب كبير ما اعلنه وزير المالية المباي اشكول من انه «من المحتم أن يأتي يوم تكون لدينا فيه الجرأة ان نكشف عن الحقيقة البسيطة ألا وهي أن سبيلنا هو ادخال جماهير واسعة إلى عجلة العمل والانتاج الرئيسيين».

ولكن هبوكر أخذت تتساءل وتحث وزير المالية قائلة، ولكن متى سيأتي هذا اليوم؟ وماذا يجب أن يحصل لدينا لكي نتمتع بالجرأة التي ينتظرها السيد اشكول؟».

وترحب هبوكر صحيفة البرجوازية الكبيرة في البلاد بما قاله اشكول وكشف فيه النقاب «عن ان زعامة المباي قد عرفت الدواء لمرض الاقتصاد الاسرائيلي» وعادت الى التساؤل، «ولكن كم من الوقت يجب أن نتفق حتى نبدأ باعطاء الدواء؟».

ومعروف جيداً ما هو «الدواء» الذي تطلب هبوكر اعطاءه للاقتصاد، الفصل لفائدة العمل، وربط الاجور بالانتاج والغاء علاوة الغلاء وانهاك قوى العاملين ... !!

ولهذا فهي تطلب استخلاص «النتائج الواضحة» قائلة، «ففي وضعنا الحالي ليس هنالك اخطر من عدم وجود سبيل واضح لديناء !!..

انتقادات شديدة تتعرض لها الزعامة المبائية من جميع اعضاء الكتل في اللجنة التنفيذية للهستدروت

١٧٠ الف عضو في الهستدروت ٦٠٠٠ عامل عربي في النقابات المهنية

الكتلة الشيوعية تطالب بقبول العمال العرب بعضوية كاملة في الهستدروت

تل ابيب — قدمت الزعامة المبائية ميزانية الهستدروت البالغة ١٦٠١ مليون ليرة لسنة ١٩٥٦ إلى البحث في اللجنة التنفيذية للهستدروت. أي بعد مضي نحو ٨ أشهر على الموعد الذي يجب بحثها فيه.

وقد احتج جميع الذين تحدثوا باسم كتل الاقلية على هذا الاسلوب المقصود، اسلوب تأخير البحث اشهراً عديدة.

والزعامة المبائية قدمت الميزانية للبحث دون أن تقدم تفاصيلها وبنودها إلى أعضاء اللجنة التنفيذية. بل انها طلبت من الاعضاء الموافقة عليها اذ هي «تقوم على الاسس التي قامت عليها الميزانية السابقة مع الزيادات المعينة المرتبطة بزيادة الاجور والغلاء».

في معالم السنة الحالية لم تبحث الميزانية. فقد وافقت الاكثرية في اللجنة التنفيذية على بدء العمل للنصف الاول من السنة الحالية وفقاً للاسس القائمة عليها الميزانية السابقة. وكانت الحجة في عدم البحث إن الهستدروت مشغولة بمؤتمر الهستدروت!

وها هي الزعامة المبائية تجيء الآن لاقرار الميزانية النصف الثاني وفقاً لما كانت تقوم عليه الميزانية السابقة.

ولتهدئة الجو قال زعماء المباي انهم يعدون بأن تبحث ميزانية ١٩٥٧ في وقتها تماماً!! ولكن الاحتجاج على هذا التصرف برز في كلمات جميع كتل الاقلية.

فريدنور (أحدوت هعبودا) ابدى أسفه على تأخر البحث ولكنه أعلن ان كتلته ستؤيد الميزانية مع انها تعارض جداً في تكرر هذا الامر.

بودين (مبام) أعاد كلمات ريدنور وطلب اجراء بحث مفصل بشأن الميزانية بنكوار (أحدوت هعبودا) ذكر ان البحث في الميزانية هو بحث أساسي في مصير الهستدروت ولهذا فإن عدم بحث الميزانية لا يشرف الهستدروت أبداً. فهذا هو فقدان الحد الادنى من الديمقراطية.

زفولوف (العامل الصهيوني) أعلن انه يرى في الصورة التي جيء بالميزانية للبحث فيها انما هي اساءة.

طوبين يعارض في الرسوم المرتفعة

ثم تكلم مندوب الحزب الشيوعي بنحاس طوبين فشجب التأخير وقال إن الهستدروت هي المؤسسة الوحيدة التي تبحث ميزانيتها في شهر آب مع ان عليها أن تكون قدوة لمؤسسات أخرى. ثم شجب ما عمدت اليه الزعامة المبائية من عدم تقديم الميزانية لاطلاع الاعضاء عليها مقدماً وبين إن سياسة الرسوم تثقل كاهل الاعضاء وطلب وضع جزء قيم من عبء صندوق المرض على الحكومة. ثم هاجم طوبين السياسة النقابية العرجاء التي تنتهجها الزعامة الحالية مدللا على هذه السياسة بقضية المنازل وعمال النسيج والنتائج المضرة من وساطة الحكومة فيها. وفي نهاية كلامه هاجم سياسة التمييز ودعا إلى قبول العمال العرب أعضاء متساوين في الهستدروت. وطالب الرفيق بروكان بأن تبحث اللجنة بسرعة قضية علاوة الغلاء.

بيكر وحسكين يهددان

ولهذا «الغضب» هذا الجو الزعامة المبائية فقام بيكر وحسكين (المبائيان) يحاولان تبيان انه ليس هنالك من ضرر لبحث الميزانية «غير المرونة» ثم هاجما بنكور (من أحدوت هعبودا) على كلامه وهددا كتلة العامل الصهيوني بأنها إن امتنعت عن التصويت على الميزانية فسيكون مركزها في اللجنة المركزة واقعاً تحت علامة سؤال كبيرة !!

أما كشنر (مبام) فاقترح تأجيل البحث حتى الجلسة القادمة لتمكين الاعضاء من الاطلاع على الميزانية. وقد صوت مؤيداً اقتراحه المبام والحزب الشيوعي وأحدوت هعبودا والعامل الصهيوني (١٦ صوتاً) ولكن الزعامة المبائية، وهي الاكثرية (٢٦ صوتاً) أفشلت هذا الاقتراح.

ثم جرى التصويت على الميزانية فقبلت باصوات المباي والمبام وأحدوت هعبودا (٤٦ صوتاً) وعارض فيها الحزب الشيوعي (صوتين) وامتنع عن التصويت العامل الصهيوني واصطلي من أحدوت هعبودا (٨ أصوات).

٥٧٠ الف عضو

وتبين من تقرير مدير مكتب الاشتراكات ان عدد أعضاء الهستدروت ٥٧٠ ألف عضو، أي بزيادة ١٨ ألف عضو عن السنة الماضية وان ثلثي الاعضاء يدفعون اشتراكاتهم بشكل منتظم.

وتبين أيضاً ان عدد العمال العرب المنظمين في النقابات المهنية بلغ ٦ الآف عضو وان هذا الرقم تقريباً يدفع الاشتراكات بصورة منتظمة.

أما الاشتراكات فقد ظهر انها ٨٠٥٠٠ ليرة في الشهر اشتراكاً موحداً لعضو الهستدروت ٠٫٣٠٠ ليرة في الشهر للمستوطنات العاملة.

وتنفق ١٠ بالمئة من دخل مكتب الاشتراكات على جهاز الجباة.

الحكومة تريد تشجيع الانتاج المحلي

لتستعيض به عن الاستيراد من الخارج

تل ابيب — «ان الحكومة شديدة الرغبة في مساعدة انتاج الحاجيات محليا لتستعيض بها عن الاستيراد مثل القطن والقصب (قصب السكر) وبذور الزيت والخضار المعلبة».

هذا ما أعلنه ز. تسور وكيل وزير الزراعة في اجتماع مجلس تنوفا القطري الذي بدأ اجتماعه أول أمس واعلن وكيل وزير الزراعة.

* ان الرقابة سترفع عن البيض تماماً

* وسيخفض سعر اللحمة المثلجة التي استوردتها الحكومة من فائض الولايات المتحدة (السعر الحالي اربع ليرات للكيلو)

وفي معرض حديثه قال ز. تسور ان الحكومة كانت ترغب في استيراد ١٨ الف طن لحمة من الولايات المتحدة ولكنها عادت وقررت الاكتفاء بـ ١٢ الف طن.

واعترف وكيل الوزير ان الفلاحين يلاقون صعوبات جمة لان اسعار المنتجات الزراعية لم ترتفع بنسبة ارتفاع جدول الغلاء. فبينما ارتفع جدول الغلاء ٣٥ نقطة بين حزيران ١٩٥٤ وحزيران ١٩٥٦ ارتفعت اسعار المنتجات الزراعية ٨ نقط فقط.

وقال ان الطريق الوحيد لتفادي انخفاض دخل المزارعين هو بضرب السماسرة والوسطاء لان الخبرة دلت على ان الارباح العالية يجنيها باعة المفرق. (السؤال وماذا سيعمل بباعة المفرق وما سيكون مصيرهم إذا تخطاهم الحكومة؟)

وعالج ز تسور شركة التصدير الزراعية التي ساهمت الحكومة بقدر ٣٥ في المئة من اسهمها فاعلن ان الشركة لاترغب في منافسة شركات التصدير القائمة بل سيكون هدفها التطوير ولهذا ستتصل بمستوطنات الغور (منطقة وادي الاردن) وتشجع المستوطنين على انتاج البندورة بقصد تصديرها.

تمت الخطوة الاولى . . .

بلدية الناصرة تقرر استملاك ارض «مهرجان الماء» للملاعب

الناصرة — علم مراسلنا ان ادارة بلدية الناصرة قد اتخذت قراراً بالاجماع ينص على ضرورة استملاك قطعة الارض التي اقيم مهرجان الماء عليها لاقامة ملاعب رياضية. وسيعرض القرار على المجلس البلدي للموافقة عليه ووضعه موضع التنفيذ.

وقد جاء القرار في اعقاب نشاط اللجنة العامة لاتحاد الفرق الرياضية في الناصرة التي قابل وفد عنها رئيس البلدية قبل ايام (راجع النبأ في الاتحاد في ١٩٥٦/٨/٧)

ويأمل الرياضيون الآن الا تعرقل الحكومة هذا القرار وان يتم استملاك الارض باسرع ما يمكن فتحل أزمة الملاعب في احدى مدينة عربية.

وهذا النجاح الاول كان ثمرة حملة لوحدة الفرق الرياضية والنوادي والمنظمات الناصرية.

عمال نيشر في الرملة يحصلون على علاوة الغلاء

الرملة - لمراسلنا - نجح عمال معمل «نيشر» في الرملة بالحصول على علاوة غلاء المعيشة المستحقة لهم وذلك بعد قرارهم إعلان الاضراب في الاسبوع الماضي.

وقد وافقت إدارة المعمل أن تدفع لهم حالا ٥٠ ليرة ووعدت بدفع المتبقي خلال الايام القريبة التالية.

والجدير بالذكر أن أحوال عمال «نيشر» في الرملة رديئة جداً بالنسبة لاحوال عمال معمل «نيشر» في حيفا.

وقد ناضل العمال منذ قيام هذا المصنع في الرملة من أجل تحسين احوالهم ومساواة أجورهم بأجور إخوانهم عمال المصنع في حيفا.

وكثيراً ما تذمر العمال من تشدد إدارة المعمل في تحسين الخدمة في غرفة الطعام وطالبوا بتخفيض أسعار المأكولات المرتفع وبتحسين أنواعها وتغيير الطاقم الشره.

خرق قانون الانتخابات الهستدروتي

هو ما يميز التحضير لمؤتمر نقابة المهندسين

تل ابيب - لمراسلنا - تجري الآن التحضيرات لانتخابات مؤتمر هستدروت المهندسين في ٢٦ آب الحالي. ولكن هذه التحضيرات تجري في جو يقصد به التزييف والارهاب.

فكثيرون من المهندسين الذين مضى عليهم عشرات السنين في هذه المهنة والذين تجبى منهم الاشتراكات بانتظام لم تدرج أسماؤهم في لوائح المنتخبين.

ومع أن قانون الانتخابات يجيز الاعتراض لمن لم تدرج أسماؤهم في اللوائح خلال ١٢ يوماً قبل موعد الانتخابات، أي حتى ١٣ آب الجاري، إلا أن لجنة الاعتراضات ترفض قبول الاعتراضات وتعلن أنها لن تقبلها قبل ١٦ آب الحالي، الامر الذي يشير إلى خرق فاضح لقانون الانتخابات.

وفي أعقاب هذا ساد الاستنكار والاستياء جمهور المهندسين.

والجدير بالذكر أن الانتخابات الماضية كانت قد جرت قبل أكثر من سبع سنين وان المهندسين شنوا نضالا جارا من أجل إجراء انتخابات دمقراطية تمكن من انتخاب من يدافع عن مصالحهم وحقوقهم. خصوصاً بعد ان لمسوا أثناء إضرابهم الكبير مدى تنكر زعامتهم الحالية لمطالبهم وحقوقهم.

وقد أرسلت الكتلة الشيوعية احتجاجاً على شكل التحضير للانتخابات وطالبت باتخاذ الخطوات التي تضمن انتخابات دمقراطية.

لمصلحة من

يراد حل الائتلاف البلدي في كفر ياسيف

بقلم يوسف شحاده

عضو المجلس المحلي في كفرياسيف

ثابرت الحكومات المتعاقبة على انتهاج سياسة اضطهاد قومي وعملت ما في وسعها لحرمان الاقلية العربية من مجالس محلية. والحكومة الحالية التي يشترك فيها المبام لم تغير تغييراً جوهريا هذه السياسة.

وانتخاب مجلس محلي كفرياسيف كان بفضل كفاح جماهير هذه البلدة وتأييد القوى الدمقراطية في البلاد، فالائتلاف الذي قام في المجلس المحلي كان نصراً لوحدة القوى الشريفة التي أرادت أن تتخلص من سياسة الكبت والاضطهاد. وكان هذا النصر على القوى الموالية للحكم العسكري وسياسة التمييز.

وبفضل سهر الاهالي توطد هذا الائتلاف الذي اشترك فيه الشيوعيون وكان هزيمة لاعوان سياسة الاذلال والخنوع.

وكان بديهي ان تقوم الحكومة بالضغط على بعض أعضاء الائتلاف، لتحطيم وحدة الكفاح، بقطع المساعدات والتضييق الاقتصادي.

لقد صمد الائتلاف في وجه الارهاب في حالات عديدة بل شن كفاحاً حسناً كقيامه بمنع الحكم العسكري من التدخل في شؤون المجلس الداخلية وكتأييده لنضال اهالي الغابسية الذين دافعوا عن أراضيهم ضد أوامر المناطق المغلقة وكتأييد أعضاء الائتلاف لمؤتمر الناصرة الشعبي الذي عقد في شباط هذا العام للمطالبة بالغاء الحكم العسكري.

ولكن كان ينقص رئيس المجلس وبعض أعضاء الائتلاف المثابرة في العمل على تمتين وحدة الائتلاف وفعاليته، ففي السنة الاخيرة لم تعقد جلساته بانتظام. كما أن الكتلة الشيوعية التي هي من أقوى كتل المجلس قد حرمت من حقها في عضوية لجنة الادارة ونيابة الرئاسة بعد استبدال أعضائها السابقين في المجلس، ولم يتخذ المجلس موقفاً حازماً من قضية منطقة المجلس التي قلصتها الحكومة من ٦٧٦٣ دونم إلى ثلاثة آلاف دونم فقط وضمت الالفين منها إلى منطقة مجلس علي جتون، واكتفي هنا بالمراسلات والمقابلات التي أكل الدهر عليها وشرب رغم قيام أهالي القرية بتنظيم العرائض والوفود الاحتجاجية ضد هذا الاعتداء الصارخ على حقوقهم، ورغم الحاح كتلتنا في المجلس بوجوب اتخاذ موقف فعال يؤمن حل هذه القضية لمصلحة أهالي كفرياسيف.

وليس ثمة شك في أن هذا التهاون قد جرأ الذين وقفوا ضد الائتلاف منذ قيامه على مواصلة جهودهم لحله. ومما يؤسف له أنه قد سيطرت في الفترة الاخيرة على السيد رجا جريس روح التراجع فانسحب من الائتلاف، وبذلك نقض ما قطعه الناخبين من وعود اثناء المعركة الانتخابية، كما انه أراد أم لم يرد قد حقق بانسحابه امنية طالما عمل من أجلها الحكم العسكري وأجهزته.

وعلى أثر هذه التطورات، عقد الائتلاف جلسة خاصة، لبحث وضعه ووضع المجلس المالي، وفي هذه الجلسة تقدم السيد يني يني رئيس المجلس باقتراح يدعو إلى توسيع لجنة ادارة المجلس بقصد اشتراك أكبر عدد من اعضائه في تنفيذ اعماله مع بقاء الائتلاف قائماً، فرحبت كتلتنا بهذا الاقتراح، شريطة أن يجري توسيع لجنة الادارة على أساس برنامج الائتلاف الحالي، وهنا تم الاتفاق على حل لجنة الادارة والطلب من كتل المجلس أن تنضم اليها.

ولكن في هذه الجلسة ظهرت من رئيس المجلس ومن عضو كتلته السيد نايف محمود الحاج آراء خاطئة، مفادها أن امتناع الحكومة عن تقديم المساعدات المالية للمجلس هو بسبب قيام إئتلاف يشترك فيه الشيوعيون، وهذه الآراء هي استمرار التهاون أمام الضغط الذي يوجه للمجلس، ولاظهار خطأ مثل هذه الآراء اورد الحقائق التالية.

هنالك مجالس معينة وليس بين أعضائها شيوعي واحد، كمجلس عكا الرامة، ولكنها لا تلاقي ادنى مساعدة من الحكومة لم هنالك المجلس البلدي في الناصرة، الذي أقيم فيه إئتلاف بدون الشيوعيين وضد الشيوعيين، ولكن الحكومة لا تقدم له المساعدة التي تتطلبها هذه المدينة التي فيها أكبر تجمع للمواطنين العرب، ومؤخراً فقط حجزت منه وزارة الداخلية مبلغ ٢٩ ألف ليرة، وتمتنع دائرة الاموال المتروكة الحكومية من دفع المستحق عليها من ضرائب للمجلس المذكور، ثم هل قدمت الحكومة المساعدات والقروض اللازمة لكفر ياسيف حين كان مجلسها معيناً؟ أولم تقم الحكومة بتقليص منطقة مجلس كفر ياسيف المحلي وسلخ أكثر من ستة آلاف دونم منها في عهد المجلس السابق المعين الذي لم يكن بين اعضائه ولا شيوعي.

إننا نهيب، بالسيد يني يني أن لا ينخدع بهذا التضليل المقصود، وهو الذي وقف مواقف مشرفة في النضال ضد الاضطهاد القومي، وبهذه المناسبة نود تذكيره بما كتبه منذ فترة قصيرة في الصحف جدعون ويكرت المقرب من الدوائر الحكومية داعياً إلى الاخذ بسياسة تعيين المجالس البلدية والمحلية العربية، الامر الذي يؤكد بأن الضغط الحكومي ليس موجهاً لمجلس كفر ياسيف وحده وانما لجميع المجالس العربية المنتخبة والمعينة.

«اوامر» ؟

اعلنت عل همشمار ونشتها المرصاد حل الائتلاف البلدي في كفر ياسيف.

ولكن رئيس المجلس المحلي يني يني اعلن لعضو المجلس المحلي يوسف شحادة يوم ٥٦/٨/٢ انه لم ولن يوافق على حل الائتلاف لانه يتفق مع برنامجه الانتخابي وانه سيطلب تكذيب النبأ.

يبدو ان قادة المبام لا يرغبون في بقاء الائتلاف الدمقراطي في كفر ياسيف... ويتربصون له للقضاء عليه تمشياً مع مخطط المباي — عدم التعاون مع الشيوعيين مقابل اشتراكهم في الحكومة.

الشيوعيون يتمسكون بالائتلاف وببرنامجه الدمقراطي ويعبرون فيهذا عن اماني الجماهير في السلم والحياة ... والقضاء على الحكم العسكري.

الكلمة لوزير البوليس ووزير الدفاع

البوليس يضغط على محمد عبد اللطيف مرعي ليبيع ضميره

الناصرة — عادت تتكرر حوادث الضغط الفظ والارهاب الشديد على بعض المواطنين بغية تجنيدهم في جهاز التجسس وقد وصلت الينا مؤخراً هذه الرسالة الشخصية ويروي فيها العامل محمد عبد اللطيف مرعي (صاحب هوية رقم ٣٥١١٢) من قرية قوميه ولاجيء حالياً في الناصرة قصة الضغط عليه يقول:

«منذ ستة اشهر تقريباً، كنت اعمل في حيفا في القرميد، وفي احدى الايام اعتقلني البوليس بتهمة «التجسس لحساب الدول العربية»!. وقضيت اربعة ايام في سجن الجلمة ثم تدخل المحامي حنا نقارة واطلق سراحي. بعد هذا الحادث اخذ بوليس الناصرة يفتش بيتي بين الفترة والاخرى بتهمة الاتصال مع المهربين! وبتهمة التعاون مع الفدائيين!!! واعتقلني البوليس مرات عديدة خرجت بعدها بكفالة وحتى الآن لم أقدم الى المحاكم.

* * *

اني أعيل عائلة من ستة أنفار، واما عاطل عن العمل منذ ان تركت حيفا. حاولت مراراً في المدة الاخيرة ان احصل على تصريح سفر للعفولة واخفقت، وكان دائماً طلبي يرفض.

وقبل شهر غادر اخي الصغير، البالغ من العمر ١٤ سنة، البلاد بطريقة غير مشروعة بصحبة زملاء له في المدرسة. وعلى الاثر استدعاني بوليس الناصرة وحقق معي الاونباشي شمسون، وفي النهاية عرض علي شمسون ان اعمل كجسوس... لانال الخلاص للعفولة!! ورفضت طلبه.

وقد ارسلت الى الحاكم العسكري في الناصرة رسائل عديدة اشرح فيها وضعي السيء واطلب تصريحاً الى العفولة. واطالب مقابلته، وفي كل مرة كان موظف التصاريح يرفض طلبي. في ٥٦/٨/٩ استطعت ان أقابل الحاكم العسكري الا انه اعطاني تصريحاً الى العفولة ليوم واحد فقط.

واضح ان البوليس والحكم العسكري يريدون الضغط علي لابيع ضميري مقابل تصريح عسكري ولهذا كشفت قصتي امام الرأي العام.

فالكلمة الان لوزير البوليس ووزير الدفاع

اعتقال ٣ عمال عرب

الرملة — ألقت في الاسبوع الماضي شرطة نس تسيونا القبض على ثلاثة من العرب من قرية عرعرة قرب مفترق الطرق في شارع الطيارى قرب الرملة، وذلك لتركهم القرية بدون تصاريح من الحاكم العسكري. واحتجزتهم في مركز بوليس نس تسيونا رهن التحقيق.

ليحقق بن غوريون ما وعد به!

حيفا — اعتماداً على الوعد الذي قطعه وزير الدفاع بن غوريون للكنيست أن يعالج كل شكوى تصله خطياً حول تصرفات الحكام العسكريين مع المواطنين، ارسل النائب الشيوعي اميل حبيبي كتاباً الى وزير الدفاع طالباً منه التحقيق في شكاوى من هذا النوع.

فمنها شكوى العامل محمد راجح احمد من كفر قرع الذي انتظر نهاراً كاملا مع مئتي عامل، أمام مكتب الحاكم العسكري في عارة لاستلام تصاريح السفر، فلم يخرج سعادة الحاكم إلى العمال المنتظرين إلا في آخر النهار متهدداً متوعداً وطالباً منهم الانصراف إلى الاسبوع القادم. ولما تذمر العمال من هذا التصرف، أخذ يضرب من كان منهم أمامه وأصاب الضرب أيضاً العامل محمد راجح أحمد. حدث هذا في يوم ٥٦/٧/٦، وعمال المنطقة يتذمرون أشد التذمر من تصرفات هذا الحاكم الوحشية معهم.

ومنها شكوى المزارع عدنان بكر الزعبي من سولم الذي ينتقم منه الحاكم العسكري في الناصرة فلا يصدر له التصريح المطلوب إلى العفولة حيث يصدر المزارع المذكور خضاره، وهكذا يقطع الحاكم العسكري رزق هذا المزارع دون اي سبب يتعلق بالامن.

والرأي العام ينتظر الآن، هل سيحقق وزير الدفاع وعده للكنيست ويحترم هذا الوعد، اي يحترم الكنيست نفسها؟!

المهدي

رسالة من حلو يشوع

من رمات غان

«في ٥٦/٨/١ كنت مع فريق من العمال العاطلين عن العمل في مكتب العمل في رمات غان.

وتبين من تصرف سكرتير مكتب العمل ان العمال سيعودون الى بيوتهم بدون عمل او امل.

وطلب مدير مكتب العمل الاسرائيلي من العمال ان ينصرفوا وبقي العمال في اماكنهم فاغلبهم يعيلون عائلات كبيرة ويحتاجون الى العمل لشراء القوت وسد الرمق.

وحين رأى المدير إصرار العمال نادى على بلطجي المكتب الذي حضر وأخذ يصرخ ويهدد ليفرق العمال

وبعد هذا الفصل عاد مدير المكتب الى العمال واخذ يحدثهم بهدوء عن «المهدي»!

وقال، في يوم من الايام كان العمال جياع وصعروا ... فاصبحوا اصحاب قصور ... و... وانتصبت اضاليل اسرائيلي ولكنه جمد اساطيره لرضاء العمال...

فذكرته ان الحقائق حكيمة والعمال حكماء لان الحقائق تعلمهم الحكمة ولن تنطلي عليهم الوعود ولا قصص «المهدي»!

حوادث وفاة واغماء

بسبب موجة الحر

الرملة — سببت موجة الحر الشديدة التي اجتاحت البلاد وفاة ٣ أشخاص كما كثرت حوادث الاغماء في شوارع بئر السبع وغيرها.

فسبب هذا الحر الشديد، ذو صلة بوجود مستوى من الضغط العالي فوق الساحل الشرقي للبحر الابيض، فقبل بضعة أيام هبت رياح باردة نوعاً ما على هذه المنطقة فأدى هذا إلى الافتراض بأن الحرارة ستتخاض، ولكن تأثير هذه الظاهرة كان قصيراً جداً مما أطال مدة فترة الحر هنا.

الى صديقنا حامد الخليلي وزوجته

يافا

تهانينا لكم بالمولودة السعيدة

«سارة»

خلية الحزب الشيوعي

العجمي — يافا

في سطور

أعلن: وزير الدفاع المصري ان تخفيض القوات المسلحة المصرية بخمسة وثلاثين ألف جندي سيتم حالاً. والمجر تخفض قواتها المسلحة للمرة الثانية.

لا: أمل في انقاذ ٢٥٤ عامل منجم حاصرتهم النار التي نشبت في منجم الفحم في مرسينيل في البلجيك قبل أيام.

طلبت: شركة الباخرة الايطالية اندريا دوريا التي غرقت على أثر إصطدام بينها وبين الباخرة السويدية استكهولم، تعويضاً من شركة البواخر السويدية قدره ٢٥ مليون دولار. ويذكر القراء ان الباخرة الايطالية غرقت وهي تقترب من ميناء نيويورك أثر الاصطدام مع باخرة سويدية قبل اسبوعين. وحمولة الباخرة الايطالية أندريا دوريا ٣٥ ألف طن وهي من أحدث واجمل البواخر الايطالية التي تمخر عباب المحيط الاطلسي.

قطعت: طائرة الاندفاع الذاتي ت ي ١٠٤ السوفياتية المسافة بين موسكو وبيكين (العاصمة الصينية) بثماني ساعات وعشر دقائق. والرحلة كانت على سبيل التجربة ومن المنتظر بعد أن ينظم خط النقل الجوي المدني بين موسكو وبيكين. وت ي ١٠٤ هي أول طائرة مدنية لنقل الركاب تسير بقوة الاندفاع الذاتي وهي أسرع طائرة مدنية في العالم. وقد احدث وصولها إلى لندن في مثية سفر بلغانين وخروشتشوف إلى لندن ضجة كبرى في اوساط الطيران المدني لانها قطعت المسافة بين موسكو ولندن بحوالي ثلاث ساعات. والمسافة بين بيكين وموسكو هي ٦٢٠٠ كيلو متراً.

اكثر: من نصف مليون مواطن تطوعوا للعمل في تدعيم سدود نهر سنغاري في شمال شرقي الصين بعد أن ادى الفيضان الى خرق السدود في بعض الامكنة وبات يهدد مدينة هاربن على الساحل في شمال شرقي الصين.

« اغتصاب » المانش !!

لندن — مباراة عبور المانش سباحة تجري كل عام.

وفي العام الماضي فاز الوفد المصري بالمقاعد الاولى.

وقبل ايام، أعربت اللجنة الانجليزية عن معارضتها في اشتراك وفد السباحين المصري في المباراة هذه السنة.

ويبدو ان بريطانيا خافت ان « يغتصب » المصريون القنال الانجليزي (المانش) كما «اغتصبوا» شركة قناة السويس.

انتهاك صريح للاتفاقية الموقعة بين الهستدروت واصحاب الصناعة

لجنة اقرار دفع اجور ايام الاضراب لعمال المغازل لم تجتمع ولا مرة واحدة

تل أبيب - لمراسلنا - الصيغة التي صيغ بها البند الخاص بدفع أجور أيام الاضراب وأيام إغلاق المصانع لعمال المغازل، كانت باقة الزهور التي زينت القبر الذي دفنت فيه حقوق هؤلاء العمال.

ويذكر القراء أن عمال المغازل اضربوا عن العمل مطالبين بزيادة أجورهم وان أصحاب المغازل رفضوا، ولتهدئة نضال العمال لم يكتفوا بعدم دفع الزيادة بل لجأوا إلى إقفال مصانع أخرى إمعاناً في الضغط على العمال.

وتدخل وزير الصناعة والتجارة وانتهى الاضراب بعقد اتفاقية بين الهستدروت واتحاد أصحاب الصناعة.

وقد نص الاتفاق على إقامة لجنة ثلاثية وعلى أن تتخذ هذه اللجنة قراراتها بالاجماع، فإذا لم تتوصل إلى ذلك كان كل طرف حر في اتخاذ ما يراه من إجراءات.

ولتهدئة عمال المغازل أعلن مدير القسم التقني «بكر» انه «سيبذل أقصى جهده» لاحراز أجور أيام الاضراب كاملة. وتعهد بتنظيم النضال في حالة فشله في ذلك.

وولد الجبل فأراً - كما يقولون.

فحتى الآن لم تجتمع هذه اللجنة أبداً بل ولم يبد أحد من أعضائها مبادرة لعقد اجتماعاتها (وبكر عضو فيها!)

وهذا دليل واضح ان أعضاءها معنيون باطالة الامد لكي ينسى العمال طلباتهم. ولكن العمال لن ينسوا حقوقهم أبداً.

واكثر من هذا

فان اللجنة التي عهد إليها بتقرير أجور عمال المغازل وجدت لذلك مدة ١٠ أيام لم تنه عملها حتى الآن.

وقد قدمت نقابة عمال النسيج اقتراحات مفصلة لزيادة أجور العمال والعاملات في مغازل الصوف. وتنص هذه الاقتراحات على زيادة تتراوح بين ٨٠٥ — ١٠٠٢ بالمئة للعمال وزيادة تتراوح بين ٦٠٣ — ١١٠١ بالمئة للعمال الفنيين.

اكاذيب الحيروت بشأن ابراهيم حسين

حيفا - مكتب الاتحاد - في عدد ٥٦/٨/٢ نشرنا دحضاً لما نشرته «الحيروت» بخصوص التحريض السافل على محمد الشريدي سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم وعلى ابراهيم حسين من قادة الحزب الشيوعي في ام الفحم.

وكانت الحيروت قد نشرت ان الشريدي كان «رئيس عصابة» تحارب اليهود في العام ١٩٣٦ (حين كان عمره ١٠ سنوات) وان ابراهيم حسين اشترك في مجزرة شركة تكرير البترول في حيفا عام ١٩٤٨.

وقد بعث الينا ابراهيم حسين رسالة ضافية بالحقائق يدحض فيها مزاعم الحيروت السافلة وننشر هنا بعض ما جاء في هذه الرسالة.

«ما هي حقيقة التحريض السافل بأني اشتركت في مجزرة شركة تكرير البترول في حيفا؟ الحقيقة اني كنت أعمل في شركة التكرير مساعد خازن في المخازن العامة. ولم يحدث في هذا القسم ما يعكر صفو السلام ولعله القسم الوحيد الذي لم يحدث فيه ما يعكر السلام. وقد أغلقت أبواب المخزن بمساعدة الخازن اليهودي عكمن غوزا من أن يتم الاعتداء والاصطدام إلى هذا القسم. وحينما اشتدت الضوضاء في الخارج واحسست بالخطر بادرت إلى نقل الطاولات ووضعها خلف الابواب خوفاً من تحطيم تلك الابواب. ليسأل الحيروت عضوه إسرائيل االله حاول أن يصعد إلى أعلى السطح فطلبت اليه ان يحافظ على الهدوء وصيانة السلام بين العمال العرب واليهود. لقد عملت في شركة التكرير أربع سنوات سادت أثناءها احسن العلاقات بين العمال العرب واليهود. وزميلاي جاك رايجل واسحق زيد حيان برزدان لا أزال ازورهما كلما زرت حيفا ويستطيعان الشهادة في هذه المسألة.

إن الدس علي قديم ولكن زيفه ظاهر وقد بدأ منذ وقت طويل لاني أحمل أراء حرة وهذا الدس لن يعيش لان المستقبل لما أحمله من آراء، وللاخوة اليهودية العربية التي تتوطد في هذه البلاد. وفي ظل الاخوة النامية سيموت التحريض العنصري الاهوج».

لتفتش الحيروت على اكاذيب جديدة تلهي بها قراءها.

سياسة التهديد (بقية)

الامريكي «ايزنهاور» اجتماعاً مع زعماء الكونغرس وكبار مستشاريه بشأن «ازمة السويس» وجاء في البيان الذي صدر في أعقاب هذه المحادثات «ان الرئيس ايزنهاور ووزير الخارجية أكدا انه طالما وافقت ٢٢ دولة من ٢٤ دولة على الاشتراك في مؤتمر لندن، فمن الممكن التوصل الى تسوية سلمية عادلة لقضية السويس وفقاً لروح اتفاقية ١٨٨٨»

وجاء في البيان ان امريكا تشترك في مؤتمر لندن «بنية صيانة حقوق الامم غير المتطورة اقتصادياً في القناة وبنية إحراز اعتراف بحقوق مصر المشروعة» (يعني لانها وصية على هذه الامم !!)

هيرالد تريبون:

امريكا لاتشترك في حرب ضد مصر

وذكرت صحيفة «نيويورك هيرالد تريبون» ان «مجلس الامن» الامريكي الذي يعبر عن رأي الحكومة الامريكية يعتقد بأن امريكا لاتنوي الاشتراك مع بريطانيا وفرنسا في حرب ضد مصر وانها ستكتفي بالتضامن الادبي معهما.

وتقول الصحيفة ان امريكا «ستبذل اقصى جهدها البقاء خارج نطاق النزاع وذلك لاسباب عديدة من ضمنها تشجيع الاتحاد السوفياتي لكي يبقى هو ايضاً كذلك»

وتضيف الصحيفة «ان على امريكا والدول الغربية الاخرى ان تكون مستعدة لحرب عامة تخريبية يشنها العالم العربي كله ضد مصادر النفط في الشرق الاوسط»

واشنطن بوست

وكتبت صحيفة واشنطن بوست تقول ان من الافضل الآن أن تثير امريكا، في مؤتمر لندن، قضية قناة بنما. وذكرت هذه الجريدة ان ترومان الرئيس الامريكي السابق؛ كان قد اقترح في مؤتمر بوتسدام عام ١٩٤٥ تدويل قناة كيل ومضيق البحر الاسود والسويس وبنما.

وتساءل الجريدة «إذا كان من المستحسن عقد مؤتمر عالمي لبحث اعطاء ضمانات مناسبة حول ممرات مائية هامة أخرى قبل البت في قضية السويس.

مصر تندد (بقية)

وبين عبد الناصر أن لا علاقة بين تأميم الشركة وحرية الملاحة في القناة ودلل على ذلك بما تضمنته إتفاقية ١٨٨٨ من ان الشركة مصرية، وذكر ان عدد السفن التي عبرت القناة خلال الاسبوعين الاخيرين قد تجاوز ٧٦٠ سفينة، أي أكثر من المعتاد، مما يشير إلى ان الحكومة المصرية قد نفذت تعهدها بضمان حرية الملاحة.

وقال عبد الناصر ان عدم استشارة مصر أثناء ابحاث وزراء خارجية الدول الغربية الثلاث إنما يشير إلى مؤامرة استعمارية للاعتداء على سيادة مصر. وأضاف ان التدويل المقترح إنما هو شكل جديد من اشكال الاستعمار ولهذا فمصر ترفضه.

ثم استنكر عبد الناصر الاكتفاء بدعوة ٢٤ دولة فقط إلى مؤتمر لندن مع ان الدول التي تستخدم القناة تبلغ ٤٥ دولة. وقال لقد استهدف واضعو قائمة المدعوين إيجاد اكثرية تؤمن لهم إتخاذ القرارات التي يريدونها للاعتداء على سيادة مصر.

وقد أبلغ موقف الحكومة المصرية هذا إلى الدول الكبرى وإلى الدول المدعوة إلى مؤتمر لندن.

صدى النبأ

* في واشنطن، قرار الحكومة المصرية هذا ليس مفاجئة فقد كان متوقعاً. والمفاجئة كانت ستكون كبيرة لو ان مصر قبلت الدعوة. وجاء من شيكاغو ان المندوبين الذين قدموا إلى هذه المدينة للاشتراك في مؤتمر الحزب الديمقراطي، وكذلك الصحفيين، قد كانوا ينتظرون ما سيقوله عبد الناصر، بقلق ظاهر كبير، ومن بين هؤلاء كان ستيفنسون وهريمان الراغبان في ترشيح نفسيهما لانتخابات الرئاسة.

* في باريس، أعلنت الدوائر السياسية ان ليس من المنتظر أن تقبل الدول الغربية الثلاث اقتراح مصر عقد مؤتمر آخر.

* في روما، اعربت اوساط الحكومة الايطالية عن خيبة أملها من موقف مصر فقد كانت تعتقد» أنه أفضل كثيراً لو اشترك في تسوية النزاع وفد مصري.

* في لاهاي، أعلنت أوساط مقربة من الحكومة الهولندية ان هولندا اخذت بالاعتبار إمكانية عقد المؤتمر بدون اشتراك مصر.

متظاهرون في وادي لخيش

ضد البطالة

عسقلان — تظاهر يوم الاحد الماضي حوالي ٥٠ شخصاً من مستوطنة «حقل داود» في وادي لخيش، أمام سكرتيرية مجلس المستوطنة، أثناء زيارة وفد من عسقلان دعي لبحث الاوضاع هناك.

واحتج المتظاهرون على استفحال البطالة وسوء تصرفات المرشدين نحوهم. ووافق أعضاء السكرتيرية على مقابلة وفد من المتظاهرين للمفاوضة كما وعدوا بنقل شكاوى المستوطنة إلى الدوائر المختصة في الوكالة اليهودية.

وفد صداقة من اسرائيل الى تشيكوسلوفاكيا

تل ابيب — غادر البلاد من مطار اللد في نهاية الاسبوع الماضي، وفد من عصبة الصداقة الاسرائيلية — التشيكية لزيارة تستغرق بضعة أسابيع في تشيكوسلوفاكيا. ويتألف الوفد من الصحفي ي. كراوس، و ا. زبراك، عامل في مصنع «بلاوم» في تل أبيب. وكان في وداع الوفد في المطار ممثل السفارة التشيكية في تل ابيب، وممثل مركز عصبة الصداقة وآخرون.

وهذا هو الوفد الثاني الذي يزور تشيكوسلوفاكيا من حركة الصداقة الاسرائيلية - التشيكية.

واقيمت حفلات الوداع للوفد قبل مغادرته البلاد. وفي رمات جان تكلم الموسيقار بن حاييم عن مشاهداته في براغ أثناء مؤتمر الموسيقى الذي عقد قبل زمن قريب في تشيكوسلوفاكيا.

وأقام عمال مصنع بلاوم حفلة وداع لرفيقهم بمناسبة سفره مع الوفد، وحملوه هدايا من صنعهم إلى عمال تشيكوسلوفاكيا.

احياء الثقافة اليهودية وتقدمها في الاتحاد السوفياتي

نيويورك — كتب ه. شرشكس مراسل جريدة «دوتاك» اليهودي في امريكا، بعد وصوله الى موسكو، يقول — انه ستصدر في الاتحاد السوفياتي قريباً مجلة ادبية لنشر الانتاج الادبي للكتاب اليهود باللغة الأيدشية. كما سيبدأ المسرح اليهودي في موسكو اصدار جريدة في السنة القادمة. وقال ايضاً ان الاستعدادات تجري لعقد مؤتمر للأدباء اليهود من كافة ارجاء الاتحاد السوفياتي.

وقال شوشكس انه تحدث مع عدد من الادباء اليهود في الاتحاد السوفياتي بينهم شمويل هلقين ويعقوب شترنبرغ وآخرين. كما قابل الكسي سوركوف السكرتير العام لنقابة الادباء السوفييت.

فعلم انه في الاسابيع القليلة القادمة ستصدر مجلة ادبية بالايديش ست مرات في السنة تحوي ٢٠٠ صفحة لنشر إنتاج الادباء اليهود المعاصرين، وتبلغ تكاليف إصدار هذه المجلة ٥٠٠ ألف روبل، كما ستصدر جريدة أخرى في السنة القادمة. وتعد لجنة خاصة من وزارة التعليم برنامجاً لاعادة افتتاح المسرح اليهودي الذي أقفل سنة ١٩٤٨

وبالاضافة إلى هذا سيطبع باللغة الايديشية كتابان للشاعر ماركيش الذي أعدم سنة ١٩٤٨ احدهما عن ثورة غيتو وارسو «في أعقاب الاجيال» وسيترجم إلى الروسية والانجليزية.

وأضاف شوشكس يقول، إنه تسلم تأكيداً من الادباء السوفيت واليهود بان هذا النشاط الادبي سيسير قدماً، وبان الاخطاء ستصلح، وان مؤتمراً سيعقد لجمع الادباء في الاتحاد السوفياتي.

وقد عبر شوشكس عن انطباعاته من المشاريع الكبيرة لاحياء الادب الايدشي والثقافة اليهودية في الاتحاد السوفياتي التي تشمل اصدار الكتب والصحف وإقامة المسارح.

المعارك بين الجزائريين والفرنسيين تدور في منطقة القسطنطينة الساحلية

الجزائر — حولت أزمة السويس الانظار الى حد ما عن الحرب القذرة التي تشنها فرنسا على الشعب الجزائري ولكنها لم تغير في عنف الكفاح القوي الذي يشنه هذا الشعب المناضل على الرغم من اساليب الابادة التي ينتهجها الفرنسيون.

وفي كسبه، حي القوميين في مدينة الجزائر قام المستعمرون بتفجير قنبلة اودت بحياة ١٦ مواطناً وتركت عشرة مواطنين تحت الردم وسببت جرح عدد مماثل. وجل هؤلاء من النساء والاطفال

وفي منطقة القسطنطينة زعمت المصادر الفرنسية انها اوقعت اصابات عديدة بين جنود جيش التحرير الجزائري واعلنت ان عدد القتلى بينهم ٤٥ جندياً.

وتدحض هذه الانباء المزاعم الفرنسية ان الحرب في الجزائر قاربت نهايتها وان جيش التحرير الجزائري لم يعد له وجود. فالمعارك تجري في ضواحي قسطنطينة وهي على الساحل لافي الجبال الريفية في أعماق البلاد.

قصة جريدة النفير وضحايا الجزائر!

ومزاعم الفرنسيين حول عدد اصابات القوميين الجزائريين تذكرنا بصحيفة النفير الجبقاوية التي كانت تصدر في حيفا في الحرب العالمية الاولى.

لقد كان على النفير ان تنشر بيانات الحكومة العثمانية حول خسائر الحلفاء انذاك في المعارك الدائرة.

وكانت الحكومة العثمانية، مثل فرنسا الاستعمارية تغالي في الارقام لتظهر بطولتها وترفع معنوية قواتها المنهارة.

وبعد الحرب جمع صاحب النفير عدد ضحايا الحلفاء التي جاء ذكرها في بيانات الحكومة العثمانية الرسمية فوجد ان عدد الضحايا يفوق عدد سكان بريطانيا وفرنسا !!!

تلاعب في تصنيف الدخان

ام الفحم — اثمر كفاح الفلاحين بتأييد كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست وبدأت شركة الدخان تستلم محصول الدخان في القرية.

ولكن تلاعب الشركات لم ينته. لقد رفضت الشركات اولا استلام الدخان. ولما بدأت تستلمه بدأت تتلاعب في الاسعار.

فالشركات الآن تتلاعب بالتصنيف وتعتبران هناك ثلاثة انواع «ونوع رابع للحريق». وبذلك تصيب دخل الفلاحين اصابة بالغة.

ان الفلاحين يطالبون بان تتدخل الحكومة وتمنع التلاعب بالاسعار والتصنيف وشراء الكمية كلها لاتصفية قسم كبير منها.

اجتماع شعبي في عكا

عكا — لمراسلنا — لبى عدد من أبناء البلدة هنا دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي إلى الاجتماع الشعبي الذي عقد في مقهى الدلالين وتكلم فيه محمد خاس، عضو تحرير الاتحاد عن التطورات التي أعقبت تأميم مصر شركة قناة السويس

وشرح الخطيب أهمية خطوة مصر في إضعاف مراكز الاستعمار وأشار إلى النضال الذي تشنه شعوب الشرق الاوسط ضد التهديدات البريطانية الفرنسية على مصر.

وبعد أن ذكر الخطيب ما كانت نشرته هل همشمار (واقتبسته لقول همام والاتحاد) من قيام مصر بجس النبض للاتصال باسرائيل لتسوية حرية الملاحة في القناة، لذا اضاعت الحكومة هذه الفرصة الطيبة، ودعا الجماهير إلى مطالبة الحكومة بتقديم تفسير لخطوتها التي تتنافى مع مصلحة إسرائيل القومية. ثم دعا الخطيب إلى تشديد النضال لتغيير سياسة الحكومة إلى سياسة استقلال وسلام وحياد.

وفي نهاية الاجتماع احتج الحضور على تفاقم موجة الاضطهاد القومي واستنكروا نفي عدد من أبناء الطيرة في عكا وطالبوا بوقف موجة الاضطهاد هذه

مجلس المؤتمر الاقتصادي الامريكي

الولايات المتحدة تقترب من نهاية عصرها الذهبي

التوصية بتوطيد العلاقات مع الاقطار الاشتراكية

نيويورك — إن عدم نجاح الولايات المتحدة في لجم التضخم، وإقامة علاقات إقتصادية حسنة مع دول أخرى قد يؤدي إلى انتهاء «العصر الذهبي» الامريكي - هذا ما أنذر به مجلس المؤتمر الاقتصادي الامريكي.

ففي البيان السنوي الاربعين للمجلس ذكر رئيس هذا المجلس جون ستكير أن هاتين القضيتين الاقتصاديتين هما أخطر القضايا الماثلة أمام الولايات المتحدة. فقد قال «إذا تجاهلنا إحداهما أو حتى إذا تركنا الامور تسير في مجراها فان الولايات المتحدة تقترب من نهاية عصرها الذهبي».

وذكر الرئيس ايضاً أن القوة الشرائية للدولار قد انخفضت بنسبة النصف تقريباً منذ السنوات الاخيرة للعقد الثالث. وفي العشرين سنة الاخيرة تزعزعت الثقة بقوة العملة الامريكية.

وجاء في البيان - «إذا تركنا هذه الثقة تهبط أكثر فأكثر فعندئذ تكون المأساة»

ويؤكد ستكير انه في المجال العالمي على الولايات المتحدة أن تعترف بضرورة تطوير تفاهم أفضل ليس فقط بينها وبين حليفاتها بل مع الاقطار الاشتراكية ايضاً.

هذا من صلاحيات المجلس المحلي

ام الفحم — منذ أيام دعا فواز السعد بعض وجهاء القرية لبحث أمر هام. وعرفت القرية ان السلطات هي التي اوحت بالاجتماع.

وكان موضوع البحث، حراسة القرية.

وظهر ان السلطات تقترح ان يكون هناك اربعة حراس تتحمل القرية مسؤولية الصرف عليهم.

الحراسة ضرورية.

والمواطنون يعتقدون ان أربعة حراس لا يستطيعون القيام بالواجب في منطقة كبيرة كأم الفحم.

ولكن أليست هذه واجبات المجلس المحلي الذي تنوي الحكومة إقامته؟

وأليست هذه الحادثة دليل على ضرورة الاسراع بتأليف مجلس محلي!

الاجتماع الذي دعا إليه فواز السعد ارتجالي ولا قيمة له ولا يجد الحضور. والامل ان لايدعى إلى مثل هذا الاجتماع وان تتوحد القرية حول مطلب سكانها، تأليف مجلس محلي حالاً.

سكرتارية مجلس عمال تقدم لجنة عمال

الى محكمة هستدروتية ... لانها قادت نضال عمال

حولون - لمراسلنا - سبق وان ساقت سكرتارية مجلس عمال حولون لجنة عمال معمل «اشفرا» الى محكمة هستدروتية بقيادة زعماء المباي في السكرتارية وذلك على اثر قيادة اللجنة الاضراب الناجح الذي اعلنه عمال المعمل ضد تأخير أجورهم.

وقد ادانت المحكمة لجنة العمال المناضلة وفرضت عليها ان تعتذر عن خطئها بوقوفها في طليعة العمال في نضالهم الصادق ضد أصحاب العمل الذين يحاولون سلب حقوقهم وعدم تنفيذ وعودهم التي قطعوها على اثر نجاح الاضراب.

لقد اثار هذا الحكم الجائر سخط العمال وغضبهم على سكرتارية المجلس الذي كان من واجبها مساندتهم في نضالهم ضد اصحاب العمل لا الوقوف ضدهم وتقديم لجنتهم إلى المحكمة وإدانتها

والجدير بالذكر ان سكرتارية مجلس عمال حولون قد قررت في حينه إجراء انتخابات جديدة للجنة العمال وذلك على امل ان المحكمة ستحرم اعضاء اللجنة من حق ترشيح انفسهم للانتخابات الجديدة، ولكن بعد ان خاب هذا الامل صارت السكرتارية تبذل جهودها لتأجيل هذا الانتخاب مما اثار غضب العمال.

وقد وزع الحزب الشيوعي في حولون منشوراً على العمال بهذا الصدد جاء فيه ان تقديم لجنة العمال المناضلة إلى المحاكمة وإدانتها بسبب قيادة الاضراب الذي أقره ٩٥ بالمئة من عمال المعمل يعتبر صفعة موجهة «للديمقراطية» في الهستدروت. ان الهستدروت هي العمال وقراراتهم هي التي يجب أن ينفذها سكرتيرو مجالس العمال. وان من واجب مجلس عمال حولون أن يقدم إعتذاره علناً لعمال معمل «اشفرا» لعدم وقوفه معهم في نضالهم الصادق.

ودعا المنشور العمال للاستمرار في النضال ضد تأخير الاجور ومن أجل إلغاء حكم الادانة الصادر بحق لجنة عمال معمل «اشفرا»

عيد الطور

ستعد اتحاد الشبيبة الشيوعية بالناصرة للاحتفال بعيد جبل الطور مساء السبت، نهاية هذا الاسبوع.

وسيقوم الشباب من الناصرة مساء الجمعة، وفي صباح السبت ستجري مباريات رياضية بين فرق كرة القدم من الناصرة والقرى. وفي المساء ستقام حفلة فنية ورياضية تتخللها الاغاني والمباريات في الملاكمة ورفع الاثقال وغيرها.

الى عائلة رفيقنا

عزرا حسقيل

نشاطركم بمصابكم الاليم لوفاة رب العائلة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفار اونو

المدرسة الثانوية الارثوذكسية (للذكور والاناث)

ذات اربعة صفوف ثانوية كاملة

٤٥ شارع اللنبي حيفا

تعلن إدارة المدرسة انها بحاجة إلى معلمين للصفوف الثانوية العليا لتعليم المواضيع الآتية:

اللغة العربية، اللغة العبرية، الطبيعيات والكيمياء.

المراجعة مع ذكر المؤهلات والخبرة بالبريد ص. ب. (١٤٠٣) حيفا

وتعلن كذلك انها ستبدأ بتسجيل الطلاب والطالبات للسنة الدراسية القادمة اعتباراً من يوم الخميس الموافق ٩ آب الجاري وذلك في يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع، من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً.

برنامج الدراسة يؤهل الطلاب والطالبات للحصول على شهادة متركوليشن لندن. ورسوم الدراسة معتدلة جداً.

الحزب الشيوعي — حيفا — قطاع وادي النسناس

اللجنة الثقافية

تدعوكم للاستماع الى المحاضرة التي سيلقيها

الرفيق اميل توما

وموضوعها:

تاريخ مصر الحديث

وذلك يوم الخميس ١٦-٨-٥٦ الساعة ٨ مساء

في حديقة دار جاد الحداد ٦ شارع حداد